جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بأسيوط
المجلة العلمية

الفونيمات فوق التركيبية في سورة الدخان
دراسة وصفية

إعداد
د. هند محمد طه شحاته
أستاذ علم اللغة المساعد بكلية العلوم والآداب بسراة عبيدة - جامعة الملك خالد.
ومدرس بكلية الدراسات الإسلامية والعربية -بنات الزقازيق -جامعة الأزهر

(العدد الواحد والأربعون)
(الإصدار الثاني ٠٠ أكتوبر)
(الجزء الرابع (١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م)
الترقيم الدولي للمجلة (ISSN)2536-9083
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٢٠٢٢/٦٢٧١م

الفونيمات فوق التركيبية في سورة الدخان دراسة وصفية

هند محمد طه شحاته

قسم اللغة العربية، كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة - جامعة الملك خالد.

قسم أصول اللغة، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات ، الزقازيق ، جامعة الأزهر.

البريد الإلكتروني: hshehta@kku.edu.sa

الملخص:

إن القارئ للقرآن الكريم ليجد نغمًا وانسجامًا صوتيًا وهدوءًا وسكينة حين تلاوته؛ مما جعلني أفكر طويلا ما السر الجمالي في هذا الكلام المحكم المنسق؟ فوجدت أن جانبًا من جوانب هذا الجمال يكمن في الإعجاز الصوتي؛ مما دفعني إلى تناول قضية (الفونيمات فوق التركيبية في القرآن الكريم) من خلال دراسة سورة من سوره، وهي سورة الدخان، وهي درة من درر القرآن وجوهرة من جواهره ، وبحثت في (المقطع والنبر)؛ لعلنا نهتدي إلى معرفة سر هذا النغم والانسجام الصوتي للقرآن الكريم. المنهج المتبع في البحث: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الإحصائي، وقد جاء البحث في مبحثين تسبقهما مقدمة وتمهيد وتليهما خاتمة، ثُمَّ ثبت بالمصادر والمراجع. أما التمهيد فقد اشتمل على: أولاً: الفونيم وأنواعه " تعريف الفونيم، المدارس الصوتية لتعريف الفونيم، مكونات الفونيم، تقسيم العلماء للفونيمات الصوتية، كما تناول المبحث الأول: " المقاطع الصوتية " وتتضمَّن: التعريف بالمقطع، أنواع المقاطع في اللغة العربية، مميزات المقطع الصوتي العربي، خصائص المقاطع الصوتية في اللغة العربية، أثر القراءات القرآنية على البناء المقطعي للكلمة،التعريف بسورة الدخان ، دراسة تطبيقية للمقاطع الصوتية في سورة الدخان، وجدول يوضح المقاطع الصوتية في السورة ، المبحث الثاني: " النبر " وفيه: تعريف النبر،علاقة المقاطع الصوتية بالنبر، قواعد النبر، أنواع النبر ،دراسة تطبيقية للنبر في سورة الدخان وجدول يوضح مواضع النبر في السورة الكريمة .

الكلمات الافتتاحية: الفونيم، فوق تركيبي، الألفون، المقطع، النبر،انتقال النبر.

Superstructural phonemes in Surat Al-Dukhan: A descriptive study

Hind Muhammad Taha Shehata
Department of Arabic Language, College of Arts and Sciences in Surat Abidah - King Khalid University.
Department of Linguistics, Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls, Zagazig, Al-Azhar University.
Email: hshehta@kku.edu.sa

Abstract :

The reader of the Noble Qur'an will find tone and harmony of sound and calmness and serenity when reciting it. Which made me think for a long time, what is the aesthetic secret in this wise and almighty talk? I found him the vocal miracle that lies in him, which motivated me; To deal with one of the aspects of this miracle, I dealt with the issue of (phonemes above the syntactic in the Noble Qur'an) by studying a surah of its surah, which is Surat al-Dukhan, but it is a jewel of the Qur'an and a jewel of its jewels Phoneme

Keywords: *, Supra-Synthesized , The Phoneme , Syllable , Stress , Stress*

المقدمـــة:

إن القارئ للقرآن الكريم ليجد نغمًا وانسجامًا صوتيًا وهدوءًا وسكينة حين تلاوته؛ مما جعلني أفكر طويلا ما السر الجمالي في هذا الكلام المحكم المنسق؟ فوجدت أن جانبًا من جوانب هذا الجمال يكمن في الإعجاز الصوتي؛ مما دفعني إلى تناول قضية (الفونيمات فوق التركيبية في القرآن الكريم) من خلال دراسة سورة من سوره، وهي سورة الدخان، وهي درة من درر القرآن وجوهرة من جواهره، وبحثت في (المقطع والنبر)؛ لعلنا نهتدي إلى معرفة سر هذا النغم والانسجام الصوتي للقرآن الكريم.

وكان من أبرز دوافع البحث:

ترجع دافعية العمل في هذا البحث إلى :

إثراء المكتبة القرآنية واللغوية ببحث يجمع بين النظرية والتطبيق المعتمد على التحليل والإحصاء.

مساعدة غير الناطقين بالعربية في تعلم كيفية نطق القرآن الكريم، وأخذ أحكامه التجويدية وإتقانه؛ وذلك من خلال دراسة المقاطع الصوتية والنبر.

الكشف عن النسيج المقطعي والتشكيل النبري في سورة الدخان.

غزارة المادة العلمية لموضوع البحث؛ ففي الموضوع العديد من المسائل الصوتية التطبيقية الحديثة ، مثل دراسة المقاطع الصوتية ، ودراسة النبر بأنواعه.

الربط بين الجانب النظري والتطبيقي في القرآن الكريم، ومعرفة الدقائق الصوتية لإعجاز القرآن الكريم.

تشجيع الباحثين على خوض مجال تطبيق النظريات الحديثة في القرآن الكريم.

أهداف البحث:

بيان جماليات التشكيل الصوتي للخطاب القرآني من خلال النسيج المقطعي والبنية الصوتية التي بنيت عليها سورة الدخان.

ترجع أهمية هذا البحث؛ لتعلقه بالقرآن الكريم، وأنه يعد من أعظم وأجل العلوم للدراسة، فالله ـ سبحانه وتعالى ـ أنزل كتابه المبين وجعله دستور أحكامه المبين.

بيان الإعجاز الصوتي في القرآن الكريم.

بيان قيمة دراسة النبر القرآني وما يحمله من معانٍ تؤدي إلى فهم آياته.

ضرورة الربط بين: كتب التفاسير، وعلوم القرآن، وعلوم اللغة في الدراسة الصوتية.

أهمية دراسة النظام المقطعي لتعليم غير الناطقين بالعربية النطق الصحيح للغة العربية عامة والقرآن الكريم ، وأخذ أحكامه التجويدية وإتقانه خاصة.

المنهج المتبع في البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، القائم على التحليل والإحصاء؛ وذلك نظرًا لطبيعة موضوع البحث القائم على تشخيص المقاطع الصوتية وتحديدها، والنبر بأنواعه الذي هو ميدان الدراسة. وذلك بشرح القضايا شرحاً يسيراً؛ ولتحقيق ذلك فقد اتبعت الباحثة بعض الأمور في الدراسة الصوتية من خلال الكتابة المقطعية ومنها:

اعتماد المنطوق لا المكتوب في عملية التقطيع ، وقد اعتمدت الباحثة في ذلك قراءة الشيخ: (محمد صديق المنشاوي) عن قراءة حفص عن عاصم في هذه السورة من القرآن الكريم.

فك الحرف المشدد إلى حرفين الأول ساكن والثاني متحرك.

مراعاة كتابة (أل) الشمسية والقمرية من حيث الإثبات والحذف.

التعويض عن التنوين بالنون الساكنة في الكتابة في حالة الوصل ، فمثلا : (جناتٍ) تكتب (جناتن).

مراعاة كتابة (ألف المد) فمثلاً (السموات) تكتب (السماوات) وهذا تكتب(هاذا).

مراعاة كتابة (واو) الجماعة. واو المد الصغرى.

مراعاة كتابة همزة الوصل والقطع تبعا للاستعمال القرآني.

الدراسات السابقة:

رسالة الماجستير " الأثر الدلالي للأصوات القوية في ألفاظ القرآن الكريم – سورة القمر والبروج أنموذجاً "الباحث: أخضر ديلمي– جامعة فرحات عباس– سطيف– الجزائر –٢٠١٢ م.

رسالة الماجستير "النظام المقطعي ودلالته في سورة البقرة دراسة صوتية وصفية تحليلية "الباحث: عادل عبد الرحمن عبد الله– كلية الآداب في الجامعة الإسلامية – جامعة غزة –٢٠٠٦م.

كتاب في علم الأصوات " الفونيمات فوق التركيبية في القرآن الكريم (المقطع – النبر– التنغيم) سورة الواقعة نموذجا" د. عطية سليمان أحمد.[١]وكان لهذا البحث أثراً كبيراً في تكوين فكرة البحث واعتمدت عليه في تقسيم المباحث وطريقة عرضها

خطة البحث:

وقد جاء البحث في مبحثين تسبقهما مقدِّمةوتمهيد، وتليهما خاتمة، ثُمَّ ثبت بالمصادر والمراجع:

التمهيد : الفونيمات فوق التركيبية وفيه:

" الفونيم وأنواعه " وقد اشتمل على:

أ – تعريف الفونيم. ب – المدارس الصوتية لتعريف الفونيم.

ج – مكونات الفونيم. د – تقسيم العلماء للفونيمات الصوتية.

المبحث الأول: " المقاطع الصوتية " وتتضمَّن:

أ – التعريف بالمقطع. ب – أنواع المقاطع في اللغة العربية.

(١) الأكاديمية الحديثة – الكتاب الجامعي – مصر – د ت.

ج – مميزات المقطع الصوتي العربي. د– خصائص المقاطع الصوتية في اللغة العربية.

هـ– أثر القراءات القرآنية على البناء المقطعي للكلمة. و–التعريف بسورة الدخان.

ز – دراسة تطبيقية للمقاطع الصوتية في سورة الدخان، وجدول يوضح المقاطع الصوتية في السورة.

المبحث الثاني: " النبر" وفيه:

أ – تعريف النبر ب – علاقة المقاطع الصوتية بالنبر.

ج – قواعد النبر. د– أنواع النبر.

هـ–دراسة تطبيقية للنبر في سورة الدخان وجدول يوضح مواضع النبر في السورة

الخاتمة: تضمنت الخاتمة أهم النتائج التي توصل إليها البحث. ثم ثبت بالمصادر والمراجع.

تمـــــهيد

الفونيم:

إن الكلام نعمة من نعم الله التي وهبها للإنسان، ويعتبر النظام الصوتي هو الأساس التي تبنى عليها اللغة والتي عرفها ابن جني بقوله: "حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (١). فمن خلال هذا النظام الصوتي يعبر المتكلم عن نفسه، ومشاعره، وأفكاره، ويتواصل مع الآخرين وبهذا نستطيع تقسيم الوحدات الصوتية التي ننطق بها إلى فونيمات.

فما الفونيم الذي يقسم الوحدات الصوتية التي ننطق بها؟ فقد دار خلاف بين العلماء في تحديد مفهوم الفونيم ؛ ويرجع ذلك إلى المدارس الصوتية التي ينتمي إليها كل فريق ؛ فلا عجب أن يقول العالم الإنجليزي روبينز :" إن كمية كبيرة من المداد استخدمت في الجدال حول نظرية الفونيم وداخلها" (٢) ومن أهم هذه المدارس:

١ –المدرسة النفسية:

عرف أصحاب المدرسة النفسية الفونيم بأنه: " صوت نموذجي يهدف المتكلم إلى نطقه، ولكنه ينحرف عن هذا النموذج".(٣) أي: أنه تجريد ذهني، أو صورة ذهنية يستحضرها المتكلم في تحقيق صورة الصوت المنطوق فإما ينجح، أو يخفق فيستحضر أقرب الأصوات إلى هذه الصورة وهو شبيه بنظرية المثل عند أفلاطون. (٤)

---

(١) الخصائص ج٣٢/١ تح: محمد على النجار – القاهرة ١٩٥٢ م.

(٢) موجز تاريخ علم اللغة في الغرب: ص ٢٩٣ ترجمة: أحمد عوض،المجلس الوطني للثقافة – الكويت – ط٣–١٩٩٧ م.

(٣) دراسة الصوت اللغوي – د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب – القاهرة –١٩٩٧ م، ص ١٧٥

(٤) ينظر : مناهج البحث في اللغة – د. تمام حسان، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة –١٩٩٠م.،ص ١٢٨: ١٢٩

٢-المدرسة الفيزيائية:

ويُعد دانيال جونز أحد رواد هذه المدرسة فيعرف الفونيم بأنه: "أسرة من الأصوات – في لغة معينة – متشابهة الخصائص، ومستعملة بطريقة لا تسمح لأحد أعضائها أن يقع في كلمة في نفس السياق الصوتي الذي يقع فيه الآخر".[١] من خلال التعريف نجد أن: لابد للفونيم أن يكون عنوانا يطلق على مجموعة أصوات محكومة بالسياق الذي وضعت فيه.لا يمكن لأي فرد من أفراد هذه العائلة أن يقع في السياق الصوتي الدي يقع فيه الآخر

ففونيم النون يندرج تحته كم هائل من الألفونات، فصوت النون في (منك)يختلف عنه في (خنق) فالسياق الموجودة فيه الكلمة هو الذي يحدد الفونيم المستعمل، وهو ما يعرف بمصطلح التوزيع التكاملي. [٢] وتعنى أقل تقابل ممكن أن تسمح به بنية اللغة، وينتج عنه اختلاف المعنى المعجمي للكلمات في اللغة. [٣] كالاختلاف بين عاب وغاب، صار وسار، وقال وطال.

٣- المدرسة الوظيفية:

ويعد رائد هذه المرسة هو العالم (تروبتسكوي) (فهو يرى أن الفونيمات هي أصغر وحدات اللغة التي تستطيع – بطريق التبادل – أن تميز كلمة من كلمة أخرى). [٤]

وتختلف هذه المرسة عن المدرسة الفيزيائية في أنها قائمة على التفرقة بين المعاني في تعريف الفونيم ، ويؤدي إلى تغير دلالي كقول(ترنكا) في تعريفه للفونيم:

---

(١) دراسة الصوت اللغوي – د. أحمد مختار عمر: ص١٧٧.

(٢) ينظر: علم اللغة العام د. عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة – بيروت– ط ٣ –١٩٨٠ م. :ص ١٣٢

(٣) ينظر: في علم الأصوات الفيزيقي، مدخل إلى التصوير الطبقي للكلام آرست بولجرام: ص ٢٥٧ – ترجمة: د. سعد مصلوح – مكتبة دار العلوم– القاهرة –١٩٧٧.

(٤) علم الأصوات د. كمال بشر: ص٤٨٨ – دار المعارف المصرية –القاهرة –ط٧–١٩٨٠ م.

(كل صوت قادر على إيجاد تغيير دلالي) وما دام (k) و(q) لا يفرقان في المعاني في اللغة الإنجليزية فلا يعتبران فنيمين مختلفين ويعتبران فنيمين في العربية لاختلاف المعاني بها في اللغة. [١] إذ يوجد فرق بين الكاف، والقاف فمثلاَ: كلمة (قُلْ) تختلف عن معنى كلمة (كُلْ) فالأولى من القول، والثانية من الأكل.

ومن خلال عرض المدارس الصوتية لتعريف الفونيم يتضح لنا أن الفونيم: (أسرة من الأصوات فالفونيم ليس صوتا منطوقا سواء من نظروا إلية نظرة تجريدية، أو عقلية، أو فيزيائية، وإنما الذي ينطق ويتحقق وجوده مع أفراده). [٢]

ثم نأتي لنعرف ما مكونات الفونيم؟

اختلف العلماء حول هذه القضية اللغوية فذهب فريق إلى القول بأن الفونيم: موحد غير قابل للتجزئة، أو التحليل وأنه مجموع كلّىٌ غير صالح للتقسيم ، وذهب آخرون في اتجاه مغاير للفريق الأول وقالوا بأن الفونيم قابل لتحليل مكوناته التي منها يتكون هذا الفونيم؛ وانقسموا إلى قسمين رئيسين هما:

١-القسم الأول:

يرى هذا الفريق وعلى رأسهم ماريوباي: (قابلية الفونيم للتحليل والتجزئة إلى وحدات ألفونية ؛ حيث تشكل هذه التنوعات الصوتية المتشابهة وحدة الفونيم ، وعليه يتوقف استعمال كل منها أساسا على موقعه في الكلام، وعلى الأصوات المجاورة).[٣]؛ أي أن الفونيم يتكون من مجموعة من ألفونات التي يتوقف استعمال كل منها، وموقعها في الكلام، ومن أمثلة ذلك: الألوفونات المختلفة لفونيم (النون) والتي ترد أسنانياً أو لثوياً أو طبقياً حسب السياق التي تتواجد فيه.

---

(١) ينظر دراسة الصوت اللغوي – د. أحمد مختار عمر: ص ١٧٧ –١٧٨.

(٢) السابق: ص ١٩٩.

(٣) أسس علم اللغة – ماريوباي –: ص ٨٧ ترجمة د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب – القاهرة –١٩٩٨ م، ص ٨٧.

٢ – القسم الثاني:

فيرى أن الفونيم يتكون من مجموعة من الخصائص والسمات التي أطلقوا عليها مصطلح الملامح التمييزية وهي خصائص صوتية تميز معنى منطوق عن معنى منطوق آخر، ومن أمثلة ذلك: (صار – سار) فكل من: السين، والصاد ملامح صوتية تميز كلا منهما عن الآخر فصوت السين: أسناني مهموس احتكاكي مستفل مصمت مرقق، أما الصاد: فهو صوت مهموس احتكاكي مستعل مفخم مطبق. (١)

ولقد قسم العلماء الفونيمات إلى نوعين هما:

الفونيمات الرئيسة (الفونيمات التركيبية): وتعرف بأنها: تلك الوحدة الصوتية التي تكون جزءا من أبسط صيغة لغوية ذات معنى منعزلة عن السياق أو قل: هي ذلك العنصر الذي يكون جزءاً أساسياً من الكلمة المفردة، وذلك كالباء، والتاء، والثاء، وكذلك الحركات كالفتحة، والضمة، والكسرة.

الفونيمات الثانوية (الفونيمات ما فوق التركيبية): هي ظاهرة أو صفة صوتية ذات مغزى في الكلام المتصل، أو هو ملمح صوتي تتأثر به وحدات صوتية ، قد تشتمل على أكثر من صامت أو حركة في المنطوق الكلامي ومن أمثلته النبر والتنغيم. (٢)

وقد سميت فونيمات؛ لأنها تحمل رسائل لغوية ولها وظائف داخل المجموعة الكلامية قد تودي إلى تغير الكلام من معناها الأصلي إلى معان أخرى مغايرة (٣)؛ ولهذا فهي كانت السبب في اختيار سورة الدخان لتطبيق هذه النظرية الصوتية عليها وما يحمله من إعجاز صوتي وانسجام ونغم خفي له القدرة على التأثير في النفس وما به من دلالات ومعاني

---

(١) ينظر فصول في علم الأصوات د. محمد جواد النوري ص:١٢٢: ١٢٣ – جامعة القدس المفتوحة – ٢٠٠٧ م

(٢) ينظر: السابق نفسه وعلم اللغة العام د. كمال بشر: ص ١٦١.، وعلم الصوتيات د. أبو السعود الفخراني (فيزيائية الصوت) : ص١٤ :١٥ – مكتبة المتنبي –د.ت .

(٣) ينظر : الفونيمات فوق التركيبية د. عطية سليمان: ص ٢٤

الفصل الثاني

المقاطع الصوتية

التعريف يمكن تعريف المقطع الصوتي كما قال الدكتور إبراهيم أنيس بأنه: (عبارة عن حركة قصيرة أو طويلة مكتنفة بصوت أو أكثر من الأصوات الساكنة). [١]ويمكن تعريفه بأنه: (وحدة حركية يكون التحرك الأساسي فيها هو النبضة النفسية، أو دفعة الجهاز العضلي الصدري التي تصنع ضغطة الهواء في الرئتين، فيخرج إلى حيث يُنَظم، أو يوقف عن طريق تحركات أعضاء النطق). [٢] ويعرفه الدكتور يحيى عبابنه بقوله:(مجموعة من الأصوات التي تمثل قواعد صوتية مكونة من أصوات صامتة تتلوها قمة مكونة من أصوات العلة). [٣]

فلم تتفق كلمة العلماء في تعريف المقاطع الصوتية، بل: إنهم عرفوها من وجهات نظر مختلفة تبعاً لمدارسهم الصوتية، فمنهم من يتجه إلى دراسته من الناحية الفسيولوجية، ومنهم أكوستيكياً، ومنهم من يعرفه من الناحية الوظيفية الفونولوجية، وسوف يكون اهتمامنا في هذه الدراسة لسورة الدخان للمقطع من الاتجاهين النطقي، والفنولوجي؛ لنعرف الصفة الخاصة بأصوات اللغة وعلاقتها بالفونيمات فوق التركيبية وهو موضوع دراستنا؛ حيث نطبق مفهوم المقطع بأنه: (مجموعة من الأصوات التي تمثل قاعدتين تحصران بينهما قمة). [٤]

أنواع المقاطع في اللغة العربية:

مقطع قصير مفتوح: يتكون من صامت وحركة قصيرة (كَ)ويرمز له (ص ح).

---

(١) موسيقى الشعر: ص ١٤٧ – مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة.

(٢) علم الصوتيات د. عبد العزيز علام: ص ٢٧٨– مكتبة الرشد–– السعودية

(٣) دراسات في فقه اللغة والفونولوجيا العربية: ص ١٥–دار الشروق للنشر –عمان –٢٠٠٠م.

(٤) أصوات اللغة د. عبد الرحمن أيوب: ص ١٣٩ – مطبعة الكيلاني – القاهرة – ١٩٨٦ م

مقطع طويل مفتوح: يتكون من صامت وحركة طويلة (في)ويرمز له (ص ح ح).

مقطع طويل مغلق: يتكون من صامت وحركة قصيرة وصامت (مِنْ)ويرمز له (ص ح ص).

مقطع مديد: يتكون من صامتين بينهما حركة طويلة (بَابْ)ويرمز له (ص ح ح ص).

مقطع زائد في الطول: يتكون من صامتين متتالين في الوقف (بَنْتْ)ويرمز له (ص ح ص ص).[١]

أ- من حيث فتح المقطع وغلقة:

تنقسم المقاطع من هذه الناحية إلى:

مقاطع مغلقة: وهي التي تنتهي بصوت صامت وتشمل ما عدا الأول والثاني.

مقاطع مفتوحة: وهي التي تنتهي بحركة وتشمل النوعين الأول والثاني. [٢]

ب من مميزات المقطع الصوتي العربي:

١- لا يزيد في اللغة العربية عدد مقاطع الكلمة الواحدة عن سبعة، مهما اتصل بها من سوابق، ولواحق، ومثال ذلك: قوله تعالى: (فسيكفيكهم) وخاصة إذا اخذناها بالمفهوم الصوتي لا بالمفهوم المعجمي أو النحوي.

٢- الغالب في اللغة العربية عدد مقاطعها يتألف من أربعة مقاطع.

٣-تميل اللغة العربية بطبيعتها إلى المقاطع المغلقة؛ أي التي تنتهي بصوت ساكن، ويقل فيها توالي المقاطع المتحركة. [٣]

---

(١) التطور اللغوي د. رمضان عبد التواب: ص ٩٥ – مطبعة الخانجي – مصر ط٢ –١٩٩٥ م، وينظر علم الصوتيات د. عبد العزيز علام : ص ٢٨٠.

(٢) ينظر علم الصوتيات: د. عبد العزيز علام: ص ٢٨١.

(٣) السابق : ص ٢٨١.

ج- ومن خصائص المقاطع الصوتية في اللغة العربية:

لا يعرف النظام المقطعي العربي توالي صامتين بدون حركة طويلة، أو قصيرة في بداية الكلام.

لا يعرف النظام المقطعي العربي مقطعاً يتألف من الصوامت فقط.

لا يوجد في العربية مقطع يبدأ بحركة طويلة.

لا يتوالى صامتان في نهاية المقطع العربي إلا في حالة الوقف فقط.

لا يبدأ المقطع العربي بحركة قصيرة إلا في حالة الوصل حين يكون في بداية المنطوق.

أكثر المقاطع شيوعا في اللغة العربية هي المقاطع التالية (ص ح) و (ص ح ح) و (ص ح ص) ، أما المقاطع الطويلة والمديدة فهي نادرة الاستعمال وورودها في العربية مقيد في أغلب الأحيان بحالة الوقف. (١)

د- أثر القراءات القرآنية على البناء المقطعي للكلمة:

وعلى هذا فإن للقرآن الكريم له طبيعة خاصة في تلاوته وهو يظهر عند القراء المجيدين من حسن الوصل والوقف في إطار قواعد القراءات القرآنية، وهذا جعل الدراسة المقطعية التطبيقية لسورة الدخان تقوم على أساس الاستعمال. (٢) لا القواعد التنظيمية، وهو لا يأتي إلا من خلال نص قرآني مسموع وقد اتبعت قراءة الشيخ: (محمد صديق المنشاوي برواية حفص عن عاصم مرتلاً) حتى يتسنى معرفة المقاطع القرآنية والنبر بحسب الاستعمال والآداء الفعلي للتلاوة.

---

(١) ينظر: التطور اللغوي د. رمضان عبد التواب: ص ٩٦.

(٢) اشار إليه الدكتور تمام حسان أن هناك مقطع بحسب الاصل والاخر بحسب الاستعمال، ينظر له في: البيان في روائع القرآن: ص ٢٨٥ وما بعدها -عالم الكتب -مصر -١٩٩٣ م.

هـ- التعريف بسورة الدخان وفضلها:

سُورَةُ الدُّخَانِ مَكِّيَّةٌ بِاتِّفَاقٍ، إِلَّا قوله تعالى:" إِنَّا كاشِفُوا الْعَذابِ قَلِيلًا" «١» [الدخان: ١٥]. وَهِيَ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً. وَقِيلَ تِسْعٌ. وَفِي مُسْنَدِ الدَّارِمِيِّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: (مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ وَزُوِّجَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ) رَفَعَهُ الثَّعْلَبِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ). وَفِي لَفْظٍ آخَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ). وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ قَرَأَ حم الدُّخَانِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَوْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ"(١)

وكان نزولها بعد سورة «الزخرف» وقد تضمنت السورة:

افتتحت بالثناء على القرآن الكريم، وأنه قد أنزله- سبحانه- في ليلة مباركة، قال- تعالى-: إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةٍ مُبارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ. فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ.

ثم تحدثت عن جانب من العقوبات الدنيوية التي عاقب الله- تعالى- بها كفار قريش، وذكرت ما تضرعوا به إلى الله؛ لكي يكشف عنهم ما نزل بهم من بلاء، فلما كشفه- تعالى- عنهم عادوا إلى كفرهم وعنادهم.

ثم ساقت جانبا من قصة فرعون مع موسى- عليه السلام-، فبينت أن موسى دعا فرعون وقومه إلى وحدانية الله- تعالى-، ولكنهم أصروا على كفرهم، فكانت

(١) الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي ج ١٦ /١٢٥-تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ،: دار الكتب المصرية – القاهرة-ط الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م، وينظر: تفسير البغوي التنزيل في تفسير القرآن ٧ / ١٢٢٧- تح: محمد عبد الله النمر وآخرون-،: دار طيبة للنشر والتوزيع -ط٤ – ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.

عاقبتهم الإغراق في البحر، دون أن يحزن لهلاكهم أحد، وأنهم قد تركوا من خلفهم ما تركوا من جنات ونعيم.

وبعد أن هددت السورة الكريمة مشركي مكة على أقوالهم الباطلة في شأن البعث، وردت عليهم بما يدحض حجتهم، أتبعت ذلك ببيان سوء عاقبة الكافرين، وحسن عاقبة المؤمنين، وختمت بتسلية الرسول صلّى الله عليه وسلّم عما أصابه من أذى، ووعدته بالنصر على أعدائه، قال- تعالى-: فَإِنَّما يَسَّرْناهُ بلسانك لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ. فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ.

هذا والمتدبر في هذه السورة الكريمة يراها تمتاز بقصر الآيات، وبأسلوبها الذي تبرز فيها ألوانا متعددة من تهديد المشركين، تارة عن طريق تذكيرهم بالقحط الذي نزل بهم، وتارة عن طريق ما حل بالمكذبين من قبلهم، وتارة عن طريق ما ينتظرهم من عذاب مهين، إذا ما استمروا على كفرهم. (١) وقد قسمت السورة إلى مجموعات، وقد بلغت ثلاث عشرة مجموعة وهي الفكرة التي قامت عليها الآيات كمشهد يوم القيامة، ونعيم المتقين، أو عذاب الكافرين؛ ليسهل تقطيعها واستنباط النبر منها.

و-"دراسة تطبيقية للمقاطع الصوتية في سورة الدخان:

بسم الله الرحمن الرحيم

حم (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ (٣) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (٤) أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (٥)

أولا: التحليل المقطعي لآيات المجموعة

حم (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢)

حَ/ميم /وَل/ كِ/تا /بل /مُ/بينْ

(١) ينظر: التفسير الوسيط للقرآن الكريم د. محمد سيد طنطاوي-١١٣:١١٤- ،: دار نهضة مصر – القاهرة١٩٩٨م.-

ص ح/ص ح ح ص/ص ح ص/ص ح /ص ح ح / ص ح ص/ص ح /ص ح ح ص

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ (٣)

إِنْ/ نا /أَنْ/زَلْ/نا/ـهو/ فيِ /لـي /لَ /ـ تن / مُ /بـا/ رَ/كَـه / إِنْ/ نا / كُنْ/نَـا/ مُنْ/ذِ/ رِ ينْ

ص ح ص/ ص ح ح / ص ح ص / ص ح ص/ص ح ح/ ص ح ح/ ص ح ح/ ص ح ص /ص ح / ص ح ص/ ص ح /ص ح ح/ ص ح ص/ص ح ص/ ص ح ص / ص ح ح / ص ح ص /ص ح ح / ص ح ص /ص ح/ ص ح ح ص.

أما عن التحليل المقطعي للآيات كما قرأ الشيخ (محمد صديق المنشاوي) مطابقاً للتحليل المقطعي للكلمات في اللغة العربية، وكما سمعتها من الشيخ بحسب السماع الشخصي لها، وقد شاع المقطع طويل مغلق (ص ح ص) فهو من المقاطع الدالة على التأكيد والثبوت وهي ملائمة لنزول القرآن فهو الأمر المحكم الذي نزل على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) ثم القصير (ص ح)، في هذه المجموعة.

أولاً: أهم الخصائص المقطعية في المجموعة:

أ – جاء في المجموعة تسعة وعشرون مقطعاً على أربعة أنواع:

مقطع قصير مفتوح (ص ح) تكرر سبعة مقطعاً.

مقطع متوسط مغلق (ص ح ص) تكرر أحد عشر مقطعاً.

مقطع متوسط مفتوح (ص ح ح) تكرر ثمانية مقطعاً.

مقطع الطويل المغلق (المديد) بصامت (ص ح ح ص) تكرر ثلاثة مقطعاً.

خلت المجموعة من المقطع الزائد في الطول (ص ح ص ص)

ب – اندماج بعض التراكيب المقطعية في قراءة الشيخ:

فـي الآيـة الأولـى تحـول المقطـع مـن (مـي/ م) (ص ح ح/ ص ح) إلـى (مـيم) (ص ح ح ص)؛ وذلـك فـي حالـة الوقـف. وهـو مـا يطلـق عليـه علمـاء التجويـد المـد العارض للسكون. (١)

الآيــة الثانيــة تحــول المقطــع (وَ/ الْ) (ص ح+ ص ح ص) إلــى(وَلْ) (ص ح ص)؛ بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام؛ لأنها لام قمرية. (٢)؛ وذلك في حالة الوصل لسياق الاستعمال.

وفي نفس الآية تحول المقطع من (بِ /الْ) من (ص ح /ص ح ص) إلى (بل) (ص ح ص) ؛ بإسقاط همزة الوصل.

وكـذلك فـي الآيـة الثانيـة تحـول المقطـع مـن (بـي/ نِ) (ص ح ح/ ص ح) إلـى (بين)(ص ح ح ص) ؛وذلك في حالة الوقف.

فـي الآيـة الثالثـة تحول المقطـع من (كَـهٍ) (ص ح/ص ح ص) إلى (ص ح ص) ولم ينون؛ وذلك في حالة الوقف.

وكــذلك فــي الآيــة الثالثــة تحــول المقطــع مــن (ري/ نِ) (ص ح ح/ ص ح) إلى(رين) (ص ح ح ص)؛ وذلك في حالة الوقف.

ج – إغلاق أو فتح بعض المقاطع:

فـي الآيـة الثانيـة أغلـق المقطـع المفتوح (وَ) (ص ح) إلـى (ول)(ص ح ص) ؛ بإسقاط همزة الوصل.

---

(١) ويتحقق ذلك إذا كان قبل الحرف الموقوف عليه حرف مد (أ، و، ى) وهو كثير في القرآن، ينظر: الميسر في علم التجويد د. غانم قدوري الحمد: ص ١١٩،: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية –٢٠٠٩ م–جدة.

(٢)ويطلق عليها العلماء باللام المظهرة وحروفها جمعت في قولهم (ابغ حجك وخف عقيمه) وما عدا ذلك فهي حروف اللام الشمسية: ينظر السابق: ص ١٠٤.

في الآية الثانية أغلق المقطع المفتوح (بِ) من (ص ح /ص ح ص) إلى (بل) (ص ح ص)؛ بإسقاط همزة الوصل.

في الآية الثانية أغلق المقطع المفتوح (بينِ)(ص ح ح/ص ح)إلى(ص ح ح ص)

وكذلك في الآية الثالثة أغلق المقطع المفتوح (ري/ ن) (ص ح ح / ص ح) إلى (رينْ) (ص ح ح ص) .

المجموعة الثانية:

(فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ) [١] في/ها /يُفْ/رَ/قُ / كُلْ/لُ/ أَمْ/ رن /حَ /كيم

ص ح ح / ص ح ح / ص ح ص/ ص ح/ ص ح/ص ح ص / ص ح/ ص ح ص / ص ح ص / ص ح /ص ح ح ص.

أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ [٢]

أمْ/رن/ مِنْ/ عن/دِ/ نا/ إِنْ/ نا / كُنْ/نـا/ مُرْ/سِ /لي/ نَ

ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص/ ص ح/ ص ح ح / ص ح ص / ص ح ح / ص ح ص /ص ح ح/ ص ح ص/ ص ح/ ص ح ح/ ص ح

(رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) [٣]

رَحْ/مَ/تن/ مِنْ/رَبْ/بِّكْ /إِنْ/نَ/ـهُو /هـ/ وس ْ/سَ/مي /عُل/ع/لِيم

ص ح ص / ص ح/ ص ح ص/ ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص / ص ح/ ص ح ح/ ص ح /ص ح ص/ ص ح/ ص ح ح/ص ح ص / ص ح / ص ح ح ص

جاء التحليل المقطعي للآيات كما قرأ الشيخ (محمد صديق المنشاوي) مطابقاً للتحليل المقطعي للكلمات في اللغة العربية، وكما سمعتها من الشيخ بحسب السماع

الشخصـي لهـا، وقد شـاع المقطـع المتوسـط المغلـق (ص ح ص)، فهـو مـن المقـاطع الدالـة علـى التأكيـد والثبـوت، وهـي ملائمـة لنـزول القـرآن مـن عنـد الله، ثـم المقطـع القصير (ص ح) الدال على الرحمة.

أولاً: أهم الخصائص المقطعية في المجموعة:

أ – جاء في المجموعة احد وأربعون مقطعاً. على أربعة أنواع:

مقطع قصير مفتوح (ص ح) تكرر احد عشر مقطعاً.

مقطع متوسط مغلق (ص ح ص) تكرر تسعة عشر مقطعاً.

مقطع متوسط مفتوح (ص ح ح) تكرر ثمانية مقطعاً.

مقطع الطويل المغلق (المديد) بصامت (ص ح ح ص) تكرر مرتين.

خلت المجموعة من المقطع الزائد في الطول (ص ح ص ص) ٠

ب – اندماج التراكيب المقطعية في قراءة الشيخ:

في الآية الأولى تحول المقطع من(أم/ر) (ص ح ص /ص ح) إلى (ام/رن) (ص ح ص/ص ح ص) بزيادة التنوين لضرورة الأداء الفعلي عند القراءة القرآنية في حالة الوصل.

في الآية الأولى تحول المقطع من (كي/ مٍ) (ص ح ح/ص ح) إلى (كيم) (ص ح ح ص)؛ وذلك في حالة الوقف.

في الآية الثانية تحول المقطع (رًا) (ص ح ح) إلى (رن) (ص ح ص) بزيادة التنوين؛ وذلك في حالة الوصل.

في الآية الثالثة تحول المقطع (مً/ـة) (ص ح/ ص ح) إلى (م/تن) (ص ح /ص ح ص) بزيادة التنوين؛ وذلك في حالة الوصل.

في الآية الثالثة تحول المقطع (مً/ـة) (ص ح/ ص ح) إلى (م/تن) (ص ح /ص ح ص) بزيادة التنوين؛ وذلك في حالة الوصل.

في الآية الثالثة تحول المقطع (بَ/كَ) (ص ح/ ص ح) إلى (بكْ) (ص ح ص) ؛ وذلك في حالة الوقف.

في الآية الثالثة تحول المقطع:(ن/ـه) (ص ح/ ص ح) فحوله إلى (ن/ هو) (ص ح / ص ح ح) ؛ وذلك بزيادة واو؛ لأنه مد فصل صغرى؛ لسياق الاستعمال.

وفي الآية الثالثة تحول المقطع (هو) (ص ح ح) إلى (هوسْ) (ص ح ح ص) ؛ بإسقاط همزة الوصل.

في فاصلة الآية الثالثة تحول المقطع (لي / مُ) (ص ح ح / ص ح) إلى (ليمْ) (ص ح ح ص)؛ وذلك في حالة الوقف.

ج – إغلاق أو فتح بعض المقاطع:

في الآية الاولى أغلق المقطع المفتوح من(أم/ر)(ص ح ص /ص ح) فحوله إلى (ام/رن)(ص ح ص/ص ح ص) بزيادة التنوين.

في الآية الاولى أغلق المقطع المفتوح (كي/ مٍ) (ص ح ح/ص ح) فحوله إلى (كيم) (ص ح ح ص) ؛ وذلك في حالة الوقف.

وكذلك في الآية الثانية أغلق المقطع المفتوح (امْ/ رًا)(ص ح ص/ص ح ح) فحوله إلى(رن) (ص ح ص) بزيادة التنوين

وفي الآية الثالثة أغلق المقطع المفتوح (مً/ـة) (ص ح/ ص ح) فحوله إلى (م/تن) (ص ح /ص ح ص) بزيادة التنوين؛ وذلك في حالة الوصل.

وفي الآية الثالثة أغلق المقطع المفتوح (بَ/كَ) (ص ح/ ص ح) فحوله إلى (بكْ) (ص ح ص) ؛ وذلك في حالة الوقف.

وفي الآية الثالثة أغلق المقطع المفتوح (هو) (ص ح ح) فحوله إلى (هوسْ) (ص ح ح ص) ؛ بإسقاط همزة الوصل .

في فاصلة الآية الثالثة أغلق المقطع المفتوح (لي/ مُ) (ص ح ح/ ص ح) فحوله إلى (ليمْ) (ص ح ح ص)؛ وذلك في حالة الوقف.

وعلى هذا فقد جاء التحليل المقطعي لسورة الدخان على ما يلي:

فقد اشتملت جميع أنواع المقاطع التي يتكون منها الكلام العربي

**فأنواع المقاطع التي ظهرت في السورة الكريمة خمسة أنواع موزعة كالآتي:

الرقم	وصف المقطع	رمزه	نوعه	عدد المقاطع	النسبة المئوية
١	صامت +حركة قصيرة	ص ح	مقطع قصير	٣٠٨	٣٤.٧٦
٢	صامت + حركة طويلة	ص ح ح	مقطع متوسط مفتوح	١٨٥	٢٠.٩
٣	صامت + حركة قصيرة + صامت	ص ح ص	مقطع متوسط مغلق	٣٢٢	٣٦.٣٤
٤	صامت +حركة طويلة + صامت	ص ح ح ص	مقطع طويل مغلق	٦٩	٧.٧٨
٥	صامت +حركة قصيرة+ صامت صامت	ص ح ص ص	مقطع طويل مغلق بصامتين	٣	٠.٣٣
	المجموع			٨٨٦	

فمن خلال الجدول السابق نعرض تكرار المقاطع بطريقة مفصلة فنجد أن:

١-المقطع القصير (ص ح):

ورد في السورة (٣٠٨) مرة؛ أي بنسبة (٣٤.٧٦) وهو مقارب في الاستعمال من النوع الثالث في السورة وقد تميز هذا المقطع:

-الحرية التي تسمح بوجوده في أي مكان في الكلمة سواء: أولها، أو آخرها، أو وسطها، كما يوجد متوالياً أو متفرقاً في آيات السورة الكريمة.

-كون السورة مكية وما تتميز بة من قصر الآيات، والسرعة في تلاوتها وخاصة ذات المقاطع القصيرة ؛ ليفهم المراد منها بسرعة وسهولة؛ وحتى لا يشعر القارئ والسامع بالملل وهو ما يميز هذا المقطع.

-جاء هذا المقطع متواليا في أكثر من آية في السورة سواء: أولها، أو آخرها، أو وسطها، كما يوجد متواليا أو متفرقاً في آيات السورة الكريمة.

ورد ذكر هذا المقطع متكررا في السورة فقد تكرر أربع مرات في آية واحدة (٤٣) وثلاث مرات في الآيات (١٠/٢٣/٣٢/٣٤/٣٥/٤٢/٥٤/٥٨)ومرتين في الآيات(٤/٧/٨/١١/١٤/١٥/١٦/١٧/١٨/٢٠/٢٢/٢٥/٢٨/٢٩/٣٠/٣٣/٣٨/٣٩/ ٤٢/٤٧/٤٨/٤٩/٥٠/٥٢/٥٣/٥٥/٥٦/٥٧/٥٨/٥٩)

٢- المقطع المتوسط المفتوح (ص ح ح)

ورد في السورة (١٨٥) مرة؛ أي بنسبة (٢٠.٩) وقد تميز هذا المقطع:

-بالحرية التي تسمح بوجوده في الكلمة سواء: أولها، أو آخرها، أو وسطها، كما يوجد متوالياًأو متفرقاً في آيات السورة الكريمة.

- ورد ذكر هذا المقطع متكررا في السورة فقد تكرر سبع مرات في الآيتين (٣ / ٥٦) وست مرات في الآيات (١٥ /٣٠ /٣٨/٣٩/٥٧) وخمس مرات في الآيات

(٥٠/٢٩/٢٧/١٩/٨/٧) وأربـع مـرات فـي الآيـات (٥١/٤٤/٣٤/٣٣/٢٢/١٣/٨/ ٥٥).

– ورد ذكر هذا المقطع متواليا في أكثر من آية في السورة فقد تكرر ثلاث مرات في الآيات (٥٠/٢٩/٢٧/٣) وهو بذلك مخالف لما اشار إليه الدكتور إبراهيم أنيس في استعمال العرب للمقاطع الصوتية فيقول :(أما توالى النوع الثاني فهو مقيد غير مألوف في الكلام العربي، ولا يسمح الكلام العربي بتوالي أكثر من اثنين من هذا النوع) [١]

٣- المقطع المتوسط المغلق (ص ح ص)

ورد في السورة (٣٢٢) مرة؛ أي بنسبة (٣٦.٣٤) فقد فاق المقطعين السابقين في العدد وإن قارب المقطع الأول (ص ح) في نسبة وجوده في السورة ، إلا أن هذا المقطع القصير المغلق قد تميز في السورة بإنه :

–مقطع حر فتسمح بوجوده في أي مكان في الكلمة سواء: أولها، أو آخرها، أو وسطها، في آيات السورة الكريمة.

– ورد ذكر هذا المقطع متكررا في أكثر من آية في السورة فقد تكرر ست عشرة مرة في الآية (٣٧) وفاق كل المقاطع في هذه الآية، واحدى عشرة مرة في الآية (٤١) وتسع مرات في الآيات (٢٤/٢٠/١٧/٣) وثمان مرات في الآيات (٣٩/١٩/١٧) وسبع مرات في الآيات (٥٣/٤٠/٣١/١٨/١٦/٨/٥)، وست مرات في الآيات (٥٨/٥١/٤٨/٣٦/٢٣) وخمس مرات في الآيات

(٥٩/٤٩/٤٢/٣٥/٣٠/٢٩/٢٢/١٤/١٠/٩) وأربع مرات في الآيات

(٥٤/٥٠/٣٣/٢٥/٢١/٥).

– ورد ذكر هذا المقطع متواليا في أكثر من آية في السورة فقد تكرر ثلاث مرات في الآيات (٤١/٤٠/٣٧/٢١/٢٠) وهو بذلك موافق لما أشار إليه الدكتور إبراهيم أنيس

(١) –الأصوات اللغوية :ص ١٦٦ .

في استعمال العرب للمقاطع الصوتية فيقول :(أما توالى المقاطع من النوع الأول أو من النوع والثالث الثاني جائز مستساغ في الكلام العربي) [١]

٤- المقطع الطويل المغلق (ص ح ح ص)

- ورد في السورة (٦٩) مرة؛ أي بنسبة (٧.٧٨) فقد قل عن المقاطع السابقة في العدد في نسبة وجوده في السورة، إلا أن هذا المقطع الطويل المغلق قد تميز في السورة بإنه:

-يقع مقطع مقيد في فواصل الآيات ليستطيع القارئ اخذ نفس للاستراحة وأخذ نفس بين الآية والتي تليها، ووقع بنسية أكثر من (٩٠%) في السورة.

- ورد ذكر هذا المقطع متكررا ثلاث مرات في الآيات (٥٦/١١) مرة في فواصل الآيات والاثنين الوقف على هاء السكت، وتكرر مرتين في فواصل الآيات ووسطها للوصل وعدم الابتداء بساكن في الآيات

(٥٧/٤٦/٤٣/٤٢/٣٩/٣٥/٣١/١٩/١٨/١٢/١٠/٨).

٥- مقطع طويل مغلق بصامتين

ورد في السورة مرتين؛ أي بنسبة (٠٢٢) أقل المقاطع السابقة في العدد، إلا أن هذا المقطع الطويل المغلق قد تميز في السورة بإنه نادرٌ ، وكان في وسط الآيات فقط في حالة الوقف في الآيات (٥٥/٣١).

أما عن نماذج التراكيب في قراءة الشيخ (محمد صديق المنشاوي) فكانت لضرورة الأداء الفعلي عند القراءة القرآنية وفي الجدول التالي سنبين أسباب الاندماج التركيبي التي ظهرت في السورة الكريمة موزعة كالآتي:

(١) - الأصوات اللغوية :ص ١٦٦ .

الرقم	وصف المقطع	تحول إلى	السبب في هذا الاندماج التركيبي	الآيات	النسبة المئوية
١	ص ح+ص ح	ص ح +ص ح ص	زيادة نون التنوين الساكنة في حالة الوصل لضرورة الأداء الفعلي عند القراءة القرآنية	/٥٣/٣٧/٢٧/١٤/٦ ٥٥	٠.٨١
٢	ص ح ص+ص ح	ص ح ص +ص ح ص	زيادة نون التنوين الساكنة في حالة الوصل	٣٢/٢٤/١٠/٩/٤	٠.٥٥
٣	ص ح ص+ص ح ح	ص ح ص +ص ح ص	زيادة نون التنوين الساكنة في حالة الوصل	٥٧/٤١/٣١/٥	٠.٤٦
٤	ص ح ح+ص ح	ص ح ح +ص ح ص	زيادة نون التنوين الساكنة في حالة الوصل	/٢٢/١٩/١٧/١٣/٥ /٥١/٣٣/٢٧/٢٦/٢٥ ٥٤/٥٢	١.٤٠
٥	ص ح ح+ص ح ح	ص ح ح +ص ح ص	زيادة نون التنوين الساكنة في حالة الوصل	٤١/٢٣	٠.٢٣
٦	ص ح ص+ص ح	ص ح +ص ح ص	زيادة نون التنوين الساكنة في حالة الوصل	٢٤	٠.١١

٧	ص ح +ص ح ص	ص ح ص	وذلك في حالة الوقف في	٣	٠.١١
٨	ص ح ح/ ص ح)	(ص ح ح ص)	وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات، وهو ما يطلق عليه علماء التجويد المد العارض للسكون.	/٩/٨/٧/٦/٤/٣/٢/١ /١٤/١٣/١٢/١١/١٠ /١٩/١٨/١٧/١٦/١٥ /٢٤/٢٣/٢٢/٢١/٢٠ /٣٠/٢٩/٢٨/٢٧/٢٦ /٣٧/٣٦/٥٣/٣٢/٣١ /٢٤/٤١/٤٠/٣٩/٣٨ /٤٧/٤٦/٤٥/٤٤/٣٤ /٥٢/٢١/٥٠/٤٩/٤٨ /٥٧/٥٦/٥٥/٥٤/٥٣ .٥٩/٥٨	٦.٣١
٩	ص ح+ص ح	ص ح ص	وذلك في حالة الوقف لأخذ نفس في وسط الآيات.	٨/٦/	٠.٢٣
١٠	ص ح ح+ص ح	ص ح ص ص	وذلك في حالة الوقف لأخذ نفس في وسط الآيات	٥٥/٣١	٠.٢٢
١١	ص ح+ص ح ص	ص ح ص	بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام؛ لأنها لام قمرية	/٢٤/١٦/١٠/٨/٧/٢ /٣٧/٣٣/٣٢/٣٠/٢٩ /٤٥/٤٤/٤٠/٣٩/٣٨ /٥٧/٥٦/٥١/٤٩/٤٦ ٥٩	٣.٢٧

١٢	ص ح ح+ص ح	ص ح ح ص	بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام؛ لأنها لام قمرية	٤٥/٣٥/١٨/١٥/١٢	٠.٥٨
١٣	ص ح ح+ص ح ص	ص ح ح ص	بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام؛ لأنها لام قمرية	٥٦/٤٢	٠.٢٣
١٤	ص ح ح ص	ص ح ص	بإسقاط همزة الوصل المفردة فقط في أول الكلام إذاسبقت بمتحرك	٤٧/٢٤/٢٣/٢١	٠.٤٦
١٥	ص ح /ص ح ص	ص ح ص	بإسقاط ال الشمسية لسياق الاستعمال.	٥٧/٤٣/٤٢/١٣/٧	٠.٥٨
١٦	ص ح ح+ص ح ص	ص ح ح ص	بإسقاط ال الشمسية لسياق الاستعمال.	٣٨/١١/١٠	٠.٣٥
١٧	ص ح +ص ح	ص ح ص	بإسقاط ال الشمسية لسياق الاستعمال.	٢٩/٧/٦	٠.٣٥

١٨	ص ح +ص ح ص	ص ح ص	بإسقاط ال الشمسية لسياق الاستعمال.	٥٧/٤٣/٤٢/١٣/٧	٠.٥٨

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك عدة من الأسباب التي أدت إلى اندماج التراكيب في قراءة الشيخ ، منها : الوقوف على فواصل الآيات وهي سنة متبعة عن الحبيب محمد (صلى الله عليه وسلم) فيتحول المقطع ، وكذلك سقوط ال الشمسية في وسط الآيات وهمزة الوصل من الام القمرية ، وتنوين الكلمات في حالة الوصل والوقوف في وسط الآية لأخذ نفس وتثبيت معنى دلالي للوقف

وكانت هذه الاسباب عاملًا مهمًا في غلق المقاطع في أغلب الآيات المفتوحة في السورة الكريمة مما يزيد عن (٩٥ %) آيات مغلقة ، وهو مناسب للسور المكية. وقد قامت الباحثة بعمل رسم بياني لعدد المقاطع التي ظهرت في سورة الدخان والتي بلغت ثمانمائة وخمسة وخمسون مقطعاً.

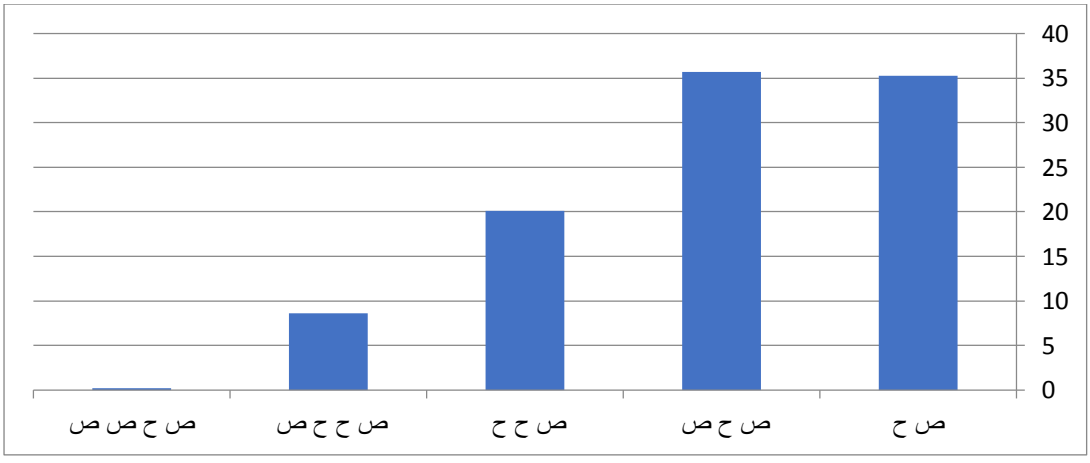

الفصل الثالث: النبر

أ - **تعريف النبر**:

تعددت تعريفات علماء اللغة المحدثين للنبر يقول الدكتور تمام حسان:(التي نتكلمها من أصوات متتابعة ينزلق كل تتابع منها من سابقة، وليست هذه الأصوات بنفس القوة، وإنما تتفاوت قوة، و ضعفاً بحسب الموقع، و كون صوت من الأصوات قي الكلمة أقوى من بقيتها يسمى النبر).[١] ويعرفه ماريوباي بأنه: (إعطاء مزيد من الضغط أو العلو لمقطع من بين مقاطع متتالية). [٢] ويعرفه كمال بشر بقوله: (وضوح نسبي يتميز به صوت أو مقطع من بقية الأصوات أو المقاطع الأخرى التي تجاوره في البنية التركيبية، ويسخر المتكلم لتحقيق هذه الحالة جهداً عضلياً أعظم).[٣]

وتوجد للنبر وظائف لغوية مهمة، نحوية ودلالية فقد يستخدم أحيانا للتفريق بين الأسماء والأفعال في الإنجليزية. [٤]

وهنا نجد أنفسنا نسأل هل النبر موجود في اللغة العربية الفصحى؟

أن مصطلح النبر موجود عند علمائنا القدامى فنجد سيبويه يعبر عن الهمزة بالضّغط، في قوله: (الهمزة نبرة في الصّدر تخرج باجتهاد). [٥] أو بمعنى الرفع، والعلو يقول الجوهري: (نبرت الشيء أنبره نبرا رفعته ومنه سمى المنبر). [٦] وإن كان

---

(١) مناهج البحث في اللغة: ص ١٦٠.

(٢) أسس علم اللغة: ص٩٣ ترجمة الدكتور أحمد مختار عمر- عالم الكتب – القاهرة –ط ٣ – ١٩٨٣.

(٣) علم اللغة العام الأصوات: ص٢١٠- القاهرة ١٩٧٠.

(٤) ينظر: السابق: ص ١٦٢.

(٥) الكتاب: ص ٤٨٩- تحقيق عبد السلام هارون، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض- ط٢- ١٩٨٣.

(٦) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ج ٢ /٨٢١ تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار –دار العلم للملايين – بيروت – ط٤ – ١٩٨٧ م.

بعضهم يستخدمه مرادفاً بمعنى الهمز، أي تحقيق الهمزة في الكلام، قال الزمخشري: النَّبْر: الهَمْز وكان من العرب من ينبر، ومنه ما روي: إن رجلا قال :(يا نبئ الله فقال: إنَّا معشر قريش لا نَنْبِرُ، وروى: إن رجلا قال: يا نبئ الله. فقال: لا تَنْبِر باسمي فإنما أنا نبيٌّ الله). [١]

ب – علاقة المقاطع الصوتية بالنبر:

يقوم النبر على أساس المقاطع الصوتية؛ ولذلك قمت بتقديم المقاطع على النبر في الدراسة والتطبيق؛ لأن النبر هو بذل طاقة عضلية زائدة على المقطع المنبور.

ج – قواعد النبر:

اختلف الباحثون في مسألة تقنين القواعد الخاصة بالنبر؛ فاتجه معظمهم إلى اعتبار القراءة القرآنية الصحيحة هي الأساس، ووضعوا عليها قواعد النبر، ومن هؤلاء: الدكتور إبراهيم أنيس [٢]، الدكتور مختار [٣] ولقد اعتمدت الدراسة على ما قاله هؤلاء العلماء.

د– أنواع النبر: ينقسم النبر عند معظم العلماء إلى قسمين هما:

النبر الأولى: هو النبر الموجود في كل كلمة من كلمات اللغة.

النبر الثانوي: هو النبر الذي لا يوجد إلا في الكلمات متعددة المقاطع، وهو النبر الذي يلي النبر الأولى في اتجاه أول الكلمة. ويقول الدكتور تمام حسان:(وهو يكون في الكلمة والصيغة الطويلة نسبيا بحيث يمكن لهذه الكلمة أن تبدو للأذن كما لو

---

(١) الفائق في غريب الحديث ج٢ /٤٠١ –تحقيق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم– دار المعرفة – لبنان – ط ٢، والحديث في صحيح النووي ج ٦ / ١٣٤– دار إحياء التراث العربي – بيروت – ط٢ – ١٣٩٢ هـ،

(٢) ينظر: الأصوات اللغوية: ١٧٢.

(٣) ينظر: أسس علم اللغة: ص٩٣.

كانت كلمتين. أو بعبارة أكثر دقة: عندما تشتمل الكلمة على عدد من المقاطع يمكن أن يتكون منه وزن كلمتين عربيتين؛ فكلمة "مستحيل" مثلا يمكن أن تكون على وزن كلمتين عربيتين هما "بعُد – ميل"، ومن ثم تشتمل على نبر أولي على المقطع الأخير ونبر ثانوي على المقطع الأول، ويبقى المقطع الأوسط وهو ما يقابل الدال المفتوحة بلا نبر).[١]

وتغير مواضع النبر أي انتقال النبر لا يؤثر على صيغ الكلمات فتقصير الحركة الطويلة في العربية الفصحى في المقطع المفتوح إذا كان بعده مقطعاً. آخر ذا حركة طويلة فأصل (فاعل) في العربية القديمة (فِيعال) فالنبر في المقطع. (عا) وخلا المقطع الأول من النبر (في)فقصرت حركته الطويلة (فِعال)مثل (قاتل قتالاً). بدل (قاتل قيتالا). [٢]

أ –أما عن مواضع النبر الأولى فهي:

إذا كانت الكلمة مكونة من مقطع واحد فهو موضع النبر مثل: منْ، كمْ (ص ح ص) قُمْ: (ص ح ص).

إذا كانت الكلمة مكونة من مقطعين كان النبر على المقطع قبل الأخير، مثل قاتِل: النبر على: قا: (ص ح ح)، إنَّا: النبر على: إنْ: (ص ح ص).

إذا كانت الكلمة مكونة من ثلاثة مقاطع أو أكثر كان النبر على المقطع:

أ– قبل الأخير إذا كان ما قبل الأخير متوسطا والأخير قصيرا مثل: حذارِ: النبر على: ذا: (ص ح ح) أو متوسطا، مثل مقاتِلْ: النبر على: قا: (ص ح ح)، معلِّمْ:

(١) اللغة العربية معناها ومبناها: ص١٧١ – الهيئة العامة للكتاب – مصر – ١٩٨٥.

(٢) ينظر: التطور الدلالي د. رمضان عبد التواب: ص ١٢٨، وعلم الصوتيات د. أبو السعود الفخراني: ص ٢٢

النبـر علـى: عَلْـ: (ص ح ص).

ب- قبل الأخير قصيرا متلوا بمتوسط، مثل كُتُبٌ: النبر على: تُ: (ص ح).

ج- قبل الأخير قصيرا مسبوقا بهمزة الوصل، وهذه كالسابقة، مثل: وارعوِ: النبر على: عَ:(ص ح) وانحبِسْ: النبر على: حَ: (ص ح).

٤- إذا كانت الكلمة مكونة من ثلاثة مقاطع أو أكثر كان النبر على المقطع الثالث من الآخر إذا كان:

أ- الثالث قصيرا متلوا بقصيرين، مثل: انكَسَرَ: النبر على: كَ: (ص ح)، أكْرَمَكَ: النبر على: رَ: (ص ح).

ب- الثالث متوسطا متلوا بقصيرين، مثل: أُخْرِجَ: النبر على: أُخْ: (ص ح ص) .

ج- الثالث متوسطا متلوا بقصير ومتوسط، مثل مصطفى: النبر على: مصْ: (ص ح ص).

مواضع النبر الثانوي فهي:

يقع النبر الثانوي على المقطع السابق للنبر الأولى مباشرة إذا كان هذا المقطع طويلا، مثل الضالين: النبر الثانوي على: ضالْ :(ص ح ح).

يقع النبر الثانوي على المقطع الثاني قبل النبر الأولى إذا كان الثانوي وما يليه:

أ- مقطعاً متوسطا + مقطعاً متوسطا، مثل مستبقين: النبر الثانوي على: مسْ: (ص ح ص)

يستخْفون: النبر الثانوي على: يسْ: (ص ح ص) .

ب- مقطعاً متوسطا + مقطعاً قصيرا، مثل مستقيم: النبر الثانوي على: مسْ: (ص ح ص).

ج- مقطعاً طويلا + مقطعاً قصيرا، مثل: مدهامَّتان: النبر الثانوي على: هامْ: (ص ح ح ص).

يقـع النبـر الثـانوي علـى المقطـع الثالـث قـبلا النبـر الأولـى إذا كـان:
أ- مقطعاً متوسطا + مقطعاً قصيرا + مقطعاً متوسطا، مثل: يستقيمون: النبر الثانوي على: يسْـ: (ص ح ص) مسـتجيبون: النبـر الثـانوي علـى: مسْـ: (ص ح ص).
ب- مقطعاً متوسطا + مقطعاً قصيرا + مقطعاً قصيرا، مثل يستَبِقون: النبر الثانوي على: يسْ: (ص ح ص).

ج- مقطعاً قصيرا + مقطعاً قصيرا + مقطعاً قصيرا، مثل كلمتان: النبر الثانوي على: كَ: (ص ح) [١] في حين يذهب الدكتور تمام إلى ان أقسام النبر اثنين:

نبر القاعدة أو الصرفي الذي يمكن تحديده إذا نسبنا الكلمة إلى الصيغة الصرفية التي على مثال الكلمة ويطلق عليه النبر الصامت.

نبـر الاسـتعمال أو نبـر الكـلام والجمـل المنطوقـة ويرجـع هـذا النبـر إلـى اسـباب عضوية[٢] وهو ما جعل ابراهيم انيس يحدد قواعد النبر في اللغة على ما سمعه من القراء المصريين المجيدين للقرآن الكريم في عصره. [٣]

وهذا ما جعلني اتخذ من الدراسة التطبيقية في سورة الدخان نص قرآني مسموع لأتمكن من إخراج النبر حسب سماعي الشخصي للآيات القرآنية الذي هو مبني على تقطيع الآيات إلى مقاطع صوتية هو موضوع الدراسة ، ورمزت في الدراسة الحالية بالرمز [ˊ] على النبر الأولى وتكون قمة المقطع وبالرمز [ˋ] على النبر الثانوي

(١) ينظر: الأصوات اللغوية د/ ابراهيم أنيس: ص ١٧٤: ١٧٥، علم الأصوات العربية د. محمد جوادي ٢٧٠ :٢٧٢، اللغة العربية معناها ومبناها: ص٣٠٤ :٣٠٨

(٢) الكلمة مبناها ومعناها: ص ١٧٢.

(٣) الأصوات اللغوية: ١٧٢.

النبر في سورة الدخان:

المجموعة الأولى:

مواضع النبر في الآيات:

الآية الأولى والثانية: حم [١] وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ [٢]

حَ/ميم /وَل/ كِ/تا /بل /مُ/بينْ

ص ح/ص ح ˈح ص/ص ح ص/ ص ˈح/ص ح ح / ص ح ˈ ص/ ص ح/ص ح ˈح ص

أ – النبر الأولى: في قوله: حميم: ميم (ص ح ˈح ص) الكتاب: ك (ص ˈح) مبين: بين (ص ح ˈح ص)

ب _ نبر الثانوي: في قوله: الكتاب: بل (ص ح ˈ ص) .

ج _ نبر السياق: وقع نبر السياق في قوله: (و/الْ) فحوله إلى: (ول) من (ص ح +ص ح ص)إلى (ص ح ص) ؛ بسبب إسقاط همزة الوصل وبقاء لام التعريف ؛؛ لأنها لام قمرية .

–وقع نبر السياق في قوله: (ب/ الْ) فحوله إلى: (بلْ) من (ص ح +ص ح ص)إلى (ص ح ص) ؛بسبب إسقاط همزة الوصل وبقاء لام التعريف ؛ لأنها لام قمرية.

– وقع نبر السياق في قوله: (بينِ) (ص ح ح/ص ح) إلى (ص ح ح ص)؛ لضرورة الأداء الفعلي عند القراءة القرآنية في حالة الوقف.

في الآية الثالثة:

(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ) [٣]

إِنْ/ نا /أَنْ/زَلْ/نا/ـهو/ فيِ /لي /لَ / تن / مُ /با/ رَ/كَه/ إِنْ/ نا / كُنْ/نَـا/ مُنْ/ذِ/ رِ ين

ص ح ‘ص / ص ح ح / ص ح ص / ص ح ‘ص/ص ح ح/ ص ح ح/ ص ح ‘ح/ ص ح ‘ص /ص ح / ص ح ص/ ص ح /ص ح ‘ح / ص ح/ ص ح ص/ ص ح ص/ ص ح ح / ص ح ص /ص ح ح/ ص ح ص /ص ح/ ص ح ‘ح ص .

أ–النبر الأولى: إنَّا: إنْ (ص ح ‘ص) انزلناه: زل (ص ح ‘ص) في: في (ص ح ‘ح) ليلة: لي (ص ح ‘ص) مباركة: با (ص ح ‘ح).إنَّ: إنْ (ص ح ‘ص) كنا: كن (ص ح ‘ص) منذرين: رين (ص ح ‘ح ص)

ب _ نبر الثانوي: منذرين: من (ص ح ’ ص)

ج _ نبر السياق: وقع نبر السياق في قوله: (ناه)فحوله إلى : (ناهو) من (ص ح ح / ص ح)إلى (ص ح ح +ص ح ح)بسبب إشباع ضمير الغيبة فتحول إلى حرف مد ؛ لضرورة الأداء الفعلي عند القراءة القرآنية في حالة الوصل .

وقع نبر السياق في قوله: (له)فحوله إلى: (تن) من (ص ح +ص ح) إلى (ص ح + ص ح ص)؛ بسبب زيادة التنوين في حالة الوصل؛ لضرورة الأداء الفعلي عند القراءة القرآنية في حالة الوصل.

وقع نبر السياق في قوله :(كةٍ) فحوله إلى: (كه) من (ص ح +ص ح) إلى (ص ح ص)؛ بسبب هاء السكت في حالة الوقف؛ لضرورة الأداء الفعلي عند القراءة القرآنية في حالة الوقف.

وقع نبر السياق في قوله (ري/ ن) (ص ح ح / ص ح)فحوله إلى (رينْ)(ص ح ح ص) في حالة الوقف؛ لضرورة الأداء الفعلي عند القراءة القرآنية في حالة الوقف .

المجموعة الثانية:

مواضع النبر في الآيات:

في الآية الأولى: (فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ) (٤)

في/ها/ يُفْ/رَ/قُ / كُلْ/لُ أَمْ/ رن /حَ /كيمْ

ص ح ‘ح / ص ح ح / ص ح ص / ص ‘ح/ ص ح/ ص ح ‘ص/ ص ح/ ص ح ص / ص ح ‘ص/ ص ح /ص ح ‘ح ص

أ – النبر الأولى:

في قوله: فيها: في (ص ح ‘ح) ، يفرق : ر(ص‘ ح) ، كلُ: كلْ (ص ح ‘ص) ، أمرن: أمْ (ص ح ‘ص)، حَكِيمٍ : كيم (ص ح ‘ح ص) .

ب ـ نبر السياق:

وقع نبر السياق في قوله: (أم/رٍ) فحوله إلى: (أم/رن) من (ص ح ص +ص ح) إلى (ص ح ص + ص ح ص)؛ بسبب زيادة التنوين في حالة الوصل تبعاً للأداء القرآني المسموع.

في الآية الثانية: (أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (٥)

أمْ/رن/ مِنْ/ عن/دِ/ نا/ إِنْ/ نا / كُنْ/نَـا/ مُرْ/سِ /لِي/ نَ/

ص ح ‘ص / ص ح ص / ص ح‘ص/ ص ح ص/ ص ‘ح/ ص ح ح /ص ح ‘ص/ ص ح ح/ ص ح ‘ص/ص ح ح/ ص ح‘ص/ ص ح/ص ح ح/ ص ح.

أ – النبر الأولي:

في قوله: أمرًا: أم (ص ح ‘ص)، منْ : من(ص ح‘ ص) ،عندنا:دِ (ص‘ح) ، إِنَّا: إنْ (ص ح ‘ص) ،كُنَّا: كن (ص ح ‘ص) ، مرسلين: س(ص‘ ح)

ب ـ نبر السياق:

وقع نبر السياق في قوله: (أم/رٍ) فحوله إلى: (أم/رن) من (ص ح ص +ص ح ص)إلى (ص ح ص + ص ح ص)بسبب زيادة التنوين في حالة الوصل تبعاً للأداء القرآني المسموع .

-في الآية الثالثة: (رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) (٦)

رَحْ/مَ/تن/ مِنْ/رَبْ/بَكْ /إِنْ/نَ/ـهوُ /هـ/ وَسْ /سَ/مي /عُل/ع/ليم

ص ح ص / ص ‘ح/ ص ح‘ص /ص ح ‘ص / ص ح ‘ص /ص ح ص / ص ح ص / ص ‘ح/ ص ح ح/ ص ح ح ص /ص ‘ح / ص ح ح/ ص ح ’ ص/ ص ح / ص ح ‘ح ص.

أ – **النبر الأولي:** في قوله: رحمة: م (ص ‘ح)، منْ: من (ص ح‘ص)، رَبِّكَ: ربْ (ص ح ص)، ان(ص ح ص) ن : (ص ‘ح) هـــــو: (ص ح‘ ح) هـ: هـ(ص ح) العليم: ليم (ص ح ‘ح ص) .

ب – **النبر الثانوي:** رحمة: رحْ (ص ح ’ ص) علعليم : عل (ص ح’ ص) .

ج ـ نبر السياق:

وقع نبر السياق في قوله: (م/ةٍ) فحوله إلى: (م/تن) من (ص ح +ص ح) إلى (ص ح + ص ح ص)؛ بسبب زيادة التنوين في حالة الوصل تبعاً للأداء القرآني المسموع.

وقع نبر السياق في قوله: (بَ/كَ) (ص ح/ ص ح) فحوله إلى (بكْ) (ص ح ص) ؛ وذلك في حالة الوقف تبعاً للأداء الصوتي القرآني المسموع.

وقع نبر السياق في قوله:(ن/ـه) (ص ح/ ص ح) فحوله إلى (ن/ هو) (ص ح / ص ح ح)؛ وذلك بزيادة واو؛ لأنه مد فصله صغرى تبعاً للأداء الصوتي القرآني المسموع.

وقع نبر السياق في قوله: (هو/ الس) فحوله إلى: (هوس) من (ص ح ح +ص ح ص) إلى (ص ح ص)؛ بإسقاط أل الشمسية في حالة الوصل تبعاً للأداء الصوتي القرآني المسموع.

وقع نبر السياق في قوله: (عُ /الْ) فحوله إلى: (عل) من (ص ح +ص ح ص) إلى (ص ح ص)؛ بإسقاط همزة الوصل وبقاء ال القمرية في حالة الوصل تبعاً للأداء الصوتي القرآني المسموع.

وقع نبر السياق في قوله: (لي / مُ) (ص ح ح + ص ح) فحوله إلى (ليمْ) (ص ح ح ص) ؛ وذلك في حالة الوقف.

وفي الجدول التالي سنوضح مواضع النبر في الآيات في سورة الدخان:

رقم الآية	الآية القرآنية	مواضع النبر الأولي	مواضع النبر الثانوي	مواضع نبر السياق	السبب في النبر لسياقي
٧	رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ	رَبِّ: ربْ (ص ح ‘ص) السَّمَاوَاتِ: سَ(ص ‘ح) والأرض : أرْ (ص ح ‘ص) ما : ما (ص ح ‘ح) إنْ : إنْ (ص ح’ ص) كنتم : كن (ص ح ‘ص)موقنين : نين (ص ح‘ح ص)	موقنين: مو (ص ح’ ح)	(ب/ السٍ) فحوله إلى: (بس) من (ص ح +ص ح ص) إلى (ص ح ص)؛ _____ (و/ الأٍ) فحوله إلى: (ول) من (ص ح +ص ح ص) إلى (ص ح ص)؛ _____ (ني/نَ) (ص ح ح/ص ح) فحوله إلى (نينْ) (ص ح ح ص)	بإسقاط ال الشمسية لسياق الاستعمال. _____ بإسقاط همزة الوصل وبقاء ال القمرية _____ وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات.
٨	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ	: لا: لا (ص ح ‘ح)، إله: لاه (ص ح ح ص)، إلا: إل	الأولىن: أو (ص ح’ص)	(لَ/هَ) (ص ح+ص ح) فحوله إلى (لَهْ)(ص ح ص) ؛	وذلك في حالة الوقف لأحذ نفس في وسط الآية

	رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الأولين	(ص ح‘ص)، هو: هو (ص ح ‘ح) يحيي: يحْ (ص ح ‘ص) يميت: مي (ص ح ‘ح) ريكم: بُ (ص ‘ح) رَبِّ: ربْ (ص ح ‘ص) أباءكم: با (ص ح ‘ح) الأولين: لين (ص ح ‘ح ص).		ــــــــــــــــــــــ (لي/نَ) (ص ح ح+ص ح) (لينْ) (ص ح ح ص)	ــــــــــــــــــــــ وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات.
٩	(بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ)	: بل:بل (ص ح ‘ص)هُمْ: هم (ص ح ‘ص)في: في(ص ح ‘ح) شَكٍّ: شكْ(ص ح ‘ص)، يلعبون : :بون (ص ح‘ح ص)	يلعبون: يل (ص ح ’ ص) .	(شك/ك) فحوله إلى: (شك/ كن) من (ص ح ص +ص ح) إلى (ص ح ص+ ص ح ص) ــــــــــــــــــــــ (بو/ن) فحوله إلى (بون) (ص ح ح +ص ح) إلى (ص ح ح ص)	زيادة نون التنوين الساكنة في حالة الوصل ــــــــــــــــــــــ وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات.

١٠	فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ	فرتقب: تَ (ص ‘ح)، يوم: يو (ص ح ‘ص)، تأتي: تأ(ص ح‘ ص)تيس/سماء: تيس (ص ح‘ح ص) ، سماء: ما (ص ح‘ ح) ، بدخانٍ : د(ص‘ ح)،مبين : بين (ص ح‘ح ص).		(فارْ) فحوله إلى: (فر) من (ص ح ح ص)إلى (ص ح ص) _____ (تي / السْ) فحوله إلى: (تيسْ) من (ص ح ح+ ص ح ص) إلى (ص ح ح ص) _____ خا/ن) فحوله إلى: (خا/نن) من (ص ح ح+ ص ح)إلى (ص ح ح +ص ح ص)	بإسقاط همزة الوصل _____ بإسقاط أل الشمسية في حالة الوصل _____ بزيادة التنوين في حالة الوصل
١١	(يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ)	يغشي: شين (ص ح‘ح ص) الناس: ناس (ص ح ‘ح ص) هاذا: ها (ص ح ‘ح) عذاب: ذا (ص ح‘ح)		: (شي/ النْ) فحوله إلى: (شينْ) من (ص ح ح + ص ح ص) إلى (ص ح ح ص)؛	بإسقاط أل الشمسية في حالة الوصل.

		أليم: ليم (ص ح ْ ح ص)			
١٢	(رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ.)	رباناك: ناك (ص ح ْ ح ص)، عنا الع: عنا ل (ص ح ‘ح ص)، عذاب: ذا (ص ح ‘ح)، إنَّا: إنْ (ص ح ‘ص)، مؤمنونٍ : نون (ص ح ‘ح ص).	: ربنًا: رب (ص ح ’ ص)، مؤمنون: مؤ(ص ح ’ ص)	(نا /اكْ) فحوله إلى: (ناك) من (ص ح ح + ص ح ص) إلى (ص ح ح ص) (نا / الغْ) فحوله إلى: (نالْ) من (ص ح ح+ ص ح ص) إلى (ص ح ح ص) (نو /ن) فحوله إلى: (نونْ) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	بإسقاط همزة الوصل في حالة الوصل)؛ بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام القمرية في حالة الوصل وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات،
١٣	أَنَّى لَهُمُ	أَنَّى:أنْ (ص ح ْص)لهم:		(مُ /الذْ) فحوله إلى: (مذ) من (ص	بإسقاط همزة الوصل وبقاء

	الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ	هـ(ص ‘ح) الذكرى (ص ح‘ص) قد :قد (ص ح ‘ص)، جاءهم :(ء) (ص ‘ح) رسول :(سو) (ص ح ‘ح) مبين: بين(ص ح ‘ح ص).		ح + ص ح ص)إلى (ص ح ص)؛ _____ (سو/ ل) فحوله إلى : (سو/ لن) من (ص ح ح+ ص ح)إلى (ص ح ح + ص ح ص) _____ (بي /ن) فحوله إلى: (بين) من (ص ح ح + ص ح) إلى (ص ح ح ص)	اللام القمرية بزيادة نون التوين في حالة الوصل _____ وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات،
١٤	ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ (	ثُمَّ:ثمْ (ص ح‘ص) تَوَلَّوْا: تولْ(ص ح ‘ح ص) عنه : عنْ (ص ح ‘ص)،قالوا :(قا)(ص ح ‘ح) معلم :(علْ) (ص ح ‘ص) ،مجنون:		(لَ /مٌ) فحوله إلى: (ل/ من) من (ص ح + ص ح ص) إلى (ص ح ص) _____ (نو/ نَ) فحوله إلى: (نون) من (ص	بزيادة نون التوين في حالة الوصل. _____ وذلك في حالة الوقف في

		نون(ص ح ‘ح ص)		ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	فواصل الآيات.
١٥	إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ	إِنَّاَ : إنْ (ص ح‘ص)، كاشفوالع: فول (ص ح‘ح ص)، عذاب: ذا (ص ح ‘ح)، قليلا :(لي) (ص ح ‘ح)، إِنَّكُمْ: نْ (ص‘ح)، عائدون: دون (ص ح‘ح ص)	كاشفوا: كا (ص ح ’ ح) عائدون: عا(ص ح ’ح) .	: (فو /الْ) فحوله إلى :(فول) من (ص ح ح + ص ح ص) إلى (ص ح ص ص) (دو/ نَ) فحوله إلى: (دون) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام القمرية. وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات.
١٦	(يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ)	يوم : يو(ص ح ‘ص) البطشة: بط (ص ح ‘ص)الكبرى :كبْ (ص ح ‘ص) إِنَّا:إنْ (ص	شل بطشة: شل (ص ح ’ ص) منتقمون: منْ	(ش /الْ) فحوله إلى: (شل) من (ص ح + ص ح ص) . إلى (ص ح ص ص)	بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام القمرية

		ح‘ص)منتقمون: مون(ص ح ‘ح ص) .	(ص ح ’ ص) .	(ــة/ الْ) فحوله إلى: (تل) من (ص ح + ص ح ص) إلى (ص ح ص) (مو/ نَ) فحوله إلى: (مون) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام القمرية وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات،
١٧	وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ	لقد: ل (ص‘ح) فتنا: تن (ص ح‘ص)، قبلهم: ل (ص‘ح)فرعون:عو (ص ح ‘ص) جاءهم : ء (ص‘ ح) رسول: سو(ص ح‘ص) كريم : ريم (ص ح ‘ح ص)	فرعون: فر (ص ح ’ص) جاءهم : جاْ(ص ح ’ ح)	(سو /ل) فحوله إلى : (سو/لن) من (ص ح ح + ص ح) إلى (ص ح ح + ص ح ص) (ري/ مَ) فحوله إلى : (ريم) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	بزيادة نون التنوين في حالة الوصل ـبتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات،

١٨	أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٨)	قوله أنْ:أن (ص ح‘ص) أَدُّوا: أدْ (ص ‘ح)إليّ: ليْ (ص ح ‘ص) عباد: (ص ح ‘ح) اللاه: لاه (ص ح‘ح ص) إنِّي: إنْ (ص ح‘ص) لكم: ل (ص ‘ح) رسول: سو (ص ح ‘ح) أمينْ: مين (ص ح ‘ح ص).		(ل /لا) فحوله إلى: (ل/لاه) من (ص ح ص+ ص ح ح) إلى (ص ح ص+ص ح ح ص) ——————— (مي/ نَ) فحوله إلى: (مين) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص) . .	بزيادة هاء الوقف في حالة الوقف ——————— بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات،
١٩	(وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آَتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (١٩)	تعلوا: تع (ص ح‘ص) الله: لاه (ص ح‘ح ص)، إني: إنْ (ص ح‘ص)، آَتِيكُمْ: تي (ص ح ‘ح) بسلطان: سل (ص ح ‘ص)، مبين: بين(ص ح‘ح ص)		(أن/لا) فحوله إلى :(أ ل /لا) من (ص ح ص + ص ح ح) إلى (ص ح ص + ص ح ح) ——————— (ل /لا) فحوله إلى: (ل/لاه) من (ص ح ص+ ص ح ح) إلى (ص ح	بإدغام النون في اللام في حالة الوصل تبعا للأداء الصوتي القرآني المسمـــــــــــوع. ——————— بزيادة هاء الوقف في حالة

				ص+ص ح ح ص) ——————— (طا /ن) فحوله إلى: (طا/نن) من (ص ح ح + ص ح) إلى (ص ح ح + ص ح ص) ——————— (بي/ نَ) فحوله إلى: (بينْ) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	الوقف ——————— بزيادة نون التنوين في حالة الوصل ——————— وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات،
٢٠	وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ	إِنِّيَ : إنْ (ص ح‘ص) عُذْتُ: عذْ (ص ح‘ص) بربي: رب (ص ح ‘ص) ربكم: بَ (ص‘ح) أن: أنْ (ص ح‘ص) ترجمون: مون (ص ح ‘ح ص)	: ترجمون: ترْ (ص ح ’ ص)	(مو/نَ) فحوله إلى: (مون) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات

٢١	: وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ	إن: أن (ص ح ص)، لم:لمْ (ص ح ‘ص) تؤمنوا: مِ (ص ‘ح) لي: لي (ص ح ‘ح) فعتزلون :لون (ص ح ‘ح ص)	فعتزلون: فع (ص ح ’ ص)	(فاع) (ص ح ح ص) إلى (فع) (ص ح ص). (لو/ نَ) (ص ح ح+ ص ح) فحوله إلى: (لون) إلى (ص ح ح ص)	بإسقاط همزة الوصل في حالة الوصل بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق في فواصل الآيات
٢٢	فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ (٢٢)	فدعا:دَ (ص‘ح) ، رَبَّهُ: بَ(ص ‘ح) أَنَّ :أنْ (ص ح ‘ص)هؤلاء : ؤ (ص‘ ح ص) قوم: قو (ص ح‘ص) مجرمون: مون(ص ح ‘ح ص).	رَبَّهُ: ربْ (ص ح ’ص) ،هاؤلاء: ها (ص ح’ ح) ،مجرمون: مجْ(ص ح ’ص)	١-(ب /ــهُ) فحوله إلى :(ب/ هو) من (ص ح + ص ح) إلى (ص ح + ص ح ح) ٢- (قو/ م) فحوله إلى : (قو/من) من (ص ح ح + ص ح) إلى (ص ح ح / ص ح ص)	. بزيادة الواو في حالة الوصل بزيادة نون التنوين في حالة الوصل

				٣ – (مو/ نَ) فحوله إلى: (مون) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص) ؛	بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق في فواصل الآيات
٢٣	فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ (٢٣	١ – فسر :فسْ(ص ح ‘ص) ٢ – بعبادي: عِ(ص‘ح) ،ليلا:لي (ص ح‘ح) ،إنكم :نَ (ص ‘ح) ، متبعون: عون(ص ح ‘ح ص)	إنكم: إنْ (ص ح ’ ص)، متبعون: متْ (ص ح ’ ص).	١ – (فاس)فحوله إلى :(فس) من (ص ح ح ص)إلى (ص ح ص) --- ٢ – (لي/ لا) فحوله إلى: (لي/لن) من (ص ح ح + ص ح ح) إلى (ص ح ح + ص ح ص) --- ٣ –(عو/ نَ) فحوله إلى: (عون) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	بإسقاط همزة الوصل في حالة الوصل --- بزيادة نون التنوين في حالة الوصل --- بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق في فواصل الآيات.
٢٤	(وَاتْرُكِ الْبَحْرَ	– ترك:رُ (ص‘ح) – بحر:	مغرقون:	١ – (وات)فحوله إلى :(وت) من (	. بإسقاط همزة الوصل في

	رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ (٢٤)	بح(ص ح ‘ص) ، رهو: رهـ (ص ح‘ ص) ، إنهم :نَ (ص‘ ح) ، جند: جنْ (ص ح‘ص)مغرقون: قون(ص ح ‘ح ص)	مغ(ص ح ’ص)	ص ح ح ص)إلى (ص ح ص) . – (ك/ الْ) فحوله إلى: (كل) من (ص ح + ص ح ص) إلى (ص ح / ص ح ص) . ٣– (جن/ د) فحوله (جن/دن) من (ص ح ص+ ص ح ص) ٤– (قو/ نَ) فحوله إلى: (قون) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	حالة الوصل. بحذف همزة الوصل وبقاء اللام القمرية بزيادة نون التنوين في حالة الوصل بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق في فواصل الآيات
٢٥	(كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ)	في قوله كم: كمْ (ص ح‘ح) تركوا: رَ (ص ‘ح)منْ:منْ (	– جَنَّاتٍ: جنْ (ص ح ’	(نا /ت) فحوله إلى :(نا/ تن) من (ص ح ح + ص ح)	بزيادة نون التنوين في حالة الوصل

	(٢٥)	ص ح‘ص) جَنَّاتٍ:نَا (ص ح‘ ح) عيون: يون (ص ح‘ح ص)	ص)	إلى (ص ح ح + ص ح ص) --- (يو/ نَ) فحوله إلى: (يون) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص) .	 --- بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق في فواصل الآيات
٢٦	(وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ) (٢٦)	زروع: رو (ص ح ‘ح) قام: قا (ص ح ‘ح)رهو :رهـ (ص ح‘ ص)إنهم :نَ (ص‘ ح)جند: جنْ (ص ح‘ص)، كريم: ريم(ص ح‘ح ص)		١ –: (رو/ ع) فحوله (رو/عن) من (ص ح ح+ ص ح)، فحوله إلى (ص ح ح /ص ح ص) --- ٢ (قا/ م) فحوله إلى: (قا/من) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح /ص ح ص) --- ٣– (ري/ مٍ) فحوله إلى: (ريمْ) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح	بزيادة نون التنوين في حالة الوصل --- بزيادة نون التنوين في حالة الوصل --- بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق في فواصل الآيات

				ص) -	
٢٧	وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ (٢٧	نعمة: مَ (ص ‘ح) كانوا: كا (ص ح ‘ح)، فيها: في (ص ح‘ح) فاكهين: هين (ص ح‘ح ص)	فاكهين: فا(ص ح ’ح).	(م/ـة) فحوله إلى :(م/تن) من (ص ح / ص ح) إلى (ص ح / ص ح ص). --- (هي/ نَ) فحوله إلى: (هين) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	بزيادة نون التنوين في حالة الوصل --- بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق في فواصل الآيات
٢٨	: كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِين (٢٨)	كذلك: ذا (ص ح‘ح) أورثناها: رث (ص ح ‘ص) قوم: قو (ص ح‘ص) أخرين:رين (ص ح‘ح ص).	أورثناها: أو (ص ح ’ ص)	(قوْ/م) فحوله إلى :(قو/من) من (ص ح ص / ص ح) إلى (ص ح ص / ص ح ص) --- ٣-(ري/ نَ) فحوله إلى: (رين) من	بزيادة نون التنوين في حالة الوصل --- بتحويل المقطع المفتوح إلى

				(ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ص)	مغلق في فواصل الآيات
٢٩	: (فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ) (٢٩)	بكت: بَ (ص‘ح) عليهم: لي(ص ح ‘ص)السَّماء :سَ(ص ‘ ح)الأرض :أر(ص ح ‘ص) ، ما:ما(ص ح ‘ح)، منظرين :رين (ص ح‘ح ص)	منظرين: من (ص ح ’ ص)	(م/الس) فحوله إلى :(مس) من (ص ح +ص ح ص)إلى (ص ح ص)	بإسقاط أل الشمسية في حالة الوصل
				–(و/الأ) فحوله إلى: (ول) من (ص ح + ص ح ص) إلى (ص ح ص)	بحذف همزة الوصل وبقاء اللام القمرية
				– (ري/ نَ) فحوله إلى: (رين) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق في فواصل الآيات
٣٠	وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ	– لقد: لَ (ص‘ح) نجّينا: جَي (ص ح ‘ص) بني: بَ	نجّينا: نجْ (ص ح ’	– (ن/ الْ) فحوله إلى(نل) من (ص ح+ ص ح ص) إلى (ص ح ص)؛	بحذف همزة الوصل وبقاء اللام القمرية

	مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ (٣٠)	(ص ʿح) إسرائيل:را (ص ح ʿح) ،من:م (ص ʿح)، العذاب : عَ (صʿح) المهين :هين (ص حʿح ص).	ص)، بلمهين:بل: (ص حʾ ص)	(ب/ الْ) فحوله إلى: (بل) من (ص ح + ص ح ص) إلى (ص ح ص) (هي/ نَ) فحوله إلى: (هين) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	بحذف همزة الوصل وبقاء اللام القمرية بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق في فواصل الآيات
٣١	مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ (٣١)	(منْ): منْ (ص حʿص) فرعونْ: عونْ (ص ح صʿص) إنّه:نَ (ص ʿح)، كان :كا (ص ح ʿح)،عالين: لين (ص حʿح ص)نلمسرفين :فين (ص حʿح ص)	عالين: ع (ص ح ʾ ح) نلمسرفين:نل: (ص حʾ ص)	– (عو/ن) فحوله إلى: (عون) من (ص ح ح +ص ح) إلى (ص ح ص ص) : (ن/ــه) فحوله إلى (ن/ هو) من (ص ح +ص ح) إلى (ص ح + ص ح ح).	بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق؛ تبعاً للأداء الصوتي القرآني المسموع. وذلك بزيادة واو؛ لأنه مد فصل صغرى في حالة الوصل؛ تبعاً للأداء الصوتي

				– (عا/ لي) فحوله إلى: (عا/لينْ) من (ص ح ح+ ص ح ح) إلى (ص ح ح+ ص ح ح ص. (ري/ نَ) فحوله إلى: (رين) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	القرآني المسموع بزيادة نون التنوين في حالة الوصل بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق في فواصل الآيات
٣٢	: وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٢)	لقد: لَ (ص ‘ح)، دخترناهم: تر(ص ح ‘ص) ، على : ع (ص ‘ح) ، علْم : علْ(ص ح ‘ص) ، عليل :ليل(ص ح ‘ح ص) ،عالمين:مين (ص ح‘ح ص)	دخترناهم: دخْ (ص ح ’ ص)، عالمين: عا: (ص ح’ ح)	– (د/ أخْ) فحوله إلى(دخْ) من (ص ح+ ص ح ص) إلى (ص ح ص)؛ (عل/ م) فحوله إلى: (عل/ من) من (ص ح ص + ص ح) إلى (ص ح ص +ص ح ص)	بإسقاط همزة الوصل في حالة الوصل إذا سبقت بمتحرك بزيادة نون التنوين في حالة الوصل

				– (لي/الْ) (لبل) من (ص ح ح + ص ح ص) إلى (ص ح ح ص).	بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام القمرية
٣٣	وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ (٣٣)	وَآتَيْنَاهُم:أَ (ص ‘ح) ، من: م(ص ‘ح) ، الآيات : أَ (ص ‘ح) ما : ما(ص ح ‘ح) ، فيه:في(ص ح ‘ح) ، بلاء: بلا(ص ح ‘ح) ، مبين:بين (ص ح‘ح ص) .	وَآتَيْنَاهُمْ: واْ (ص ح ’ ص)	– (ن/ الْ) فحوله إلى(نلْ) من (ص ح+ ص ح ص) إلى (ص ح ص)؛	بحذف همزة الوصل وبقاء اللام القمرية.
				(بلا/ء) فحوله إلى: (بلا/ ئن) من (ص ح ح + ص ح) إلى (ص ح ص + ص ح ص)	بزيادة نون التنوين في حالة الوصل
				(بي/ن) فحوله إلى: (بين) من (ص ح ح + ص ح) إلى (ص ح ح ص)؛	بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق في فواصل الآيات

٣٤	إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ (٣٤)	إنّ: إنْ (ص ح ‘ص) هؤلاء: ؤ (ص ‘ح)، ليقولون: قو (ص ح‘ح)	هولاء: ها (ص ح ’ ح)، ليقولون: لي: (ص ح’ ص).		
٣٥	إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ (٣٥)) .	إنْ:إنْ (ص ح ‘ص) هي: هي(ص ح ‘ح)إلا:إل(ص ح ‘ص) موتتنال : نال(ص ح‘ح ص) ،أولى :أو(ص ح ‘ص)، ما: ماَ(ص ح‘ ح) نحن:نح(ص ح ‘ص) منشرين :رين(ص ح‘ح ص	موتتنا: موْ (ص ح ’ ح)، منشرين: من: (ص ح’ ص).	– (نا/ الْ) فحوله إلى (نالْ) من (ص ح ح+ ص ح ص) إلى (ص ح ح ص) (ري/ نَ) فحوله إلى: (رين) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	بإسقاط همزة الوصل في حالة الوصل بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق في فواصل الآيات

٣٦	فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣٦)	فأتوا: فأ (ص ح ص) بِآبَائِنَا: أ (ص ‘ح)إنْ:إنْ (ص ح ‘ص) كنتم : كن(ص ح ‘ص)صادقين :قين(ص ح‘ح ص).	بِآبَائِنَا: بأْ (ص ح ’ ص)، صادقين: صا: (ص ح’ ح).	وقع نبر السياق في قوله: (قي/ نَ) فحوله إلى: (قين) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص) .	بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق؛ تبعاً للأداء الصوتي القرآني المسموع.
٣٧	:(أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ)(٣٧)	أهم:أ (ص ‘ح) خير: خي(ص ح ‘ص) أم :أم(ص ح ‘ص) قوم :قو(ص ح ‘ح) ،تبع :تب(ص ح ‘ص)، الذين : لَ: (ص ‘ح) من: من (ص ح ‘ص) قبلهم : لِ (ص‘ح) أهلكناهم: لك (ص ح ‘ص) إنّهم :نَ (ص‘ ح) كانوا :	والذين: ولْ (ص ح’ ص) أهلكناهم: أهـ (ص ح ’ ص) مجرمين: مجْ (ص ح’ ص)	ـ (بَ/ عِ) فحوله إلى(بَ/عن) من (ص ح + ص ح) إلى (ص ح + ص ح ص). --- –(و/ الْ) فحوله إلى(ول) من (ص ح + ص ح ص) إلى (ص ح ص). --- – (مي/ نَ) فحوله إلى: (مين) من	بزيادة نون التنوين في حالة الوصل --- بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام القمرية في حالة الوصل --- بتحويل المقطع المفتوح إلى

		كا (ص ح ‘ح) ، مجرمين :مين(ص ح‘ح ص)		(ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص) .	مغلق؛ تبعاً للأداء الصوتي القرآني المسموع .
٣٨	: وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ(٣٨)	ما: ما (ص ح ‘ح) خلقناس: ناس (ص ح‘ح ص) سّماوات: سَ (ص ‘ح) الأرض: أرْ (ص ح ‘ص)، ما: ما (ص ح ‘ح)، بينهما: نا: َ (ص ح ‘ح) من: من (ص ح ‘ص)، قبلهم: لِ (ص ح) أهلكناهم : لك : (ص ح ‘ص) إنّهم :نَ (ص‘ ح) كانوا : كا (ص ح ‘ح) ، لاعبين :بين(ص	خلقنا: خ (ص ’ ح) بينهما: بيْ (ص ح’ ص) لاعبين: لا (ص ح ’ ح)	١ – نا/السّ) فحوله إلى(ناسْ) من (ص ح ح + ص ح ص) إلى (ص ح ح ص) --- ٢ – (و/ الأ) فحوله إلى(ول) من (ص ح + ص ح ص) إلى (ص ح ص). --- ٣– (بي/ نَ) فحوله إلى: (بين) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	بإسقاط أل الشمسية في حالة الوصل --- بإسقاط همزة الوصل في حالة الوصل --- بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق في فواصل الآيات

		ح‘ح ص)			
٣٩	مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	ما: ما (ص ح ‘ح) خلقناهما: لق (ص ح‘ص) إلّا: إلْ(ص ح ‘ص) بالحق :حقْ(ص ح ‘ص) ،لكن:كنْ (ص ح ‘ص)، أكثرهم: تَ: (ص ‘ح) لا: لا (ص ح ‘ح) ، يعلمون :مون(ص ح ‘ح ص)	خلقناهما: خ (ص ’ ح) أكثرهم: أكْ (ص ح’ ص) يعلمون:يعْ(ص ح ’ص)	– (ب/الْ) فحوله إلى(بل) من (ص ح + ص ح ص) إلى (ص ح ص) – مو/نَ) فحوله إلى: (مون) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	بحذف همزة الوصل وبقاء اللام القمرية بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق في فواصل الآيات
٤٠	: إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ (٤٠)	– إنْ: إنْ (ص ح ‘ص) يوم: يوْ (ص ح‘ص) الفصل: فص (ص ح‘ص) ميقاتهم: قاْ (ص ح ‘ح)،	:ملفصل: ملْ (ص ح’ص) ميقاتهم:ميْ (ص ح’ ص)	– (م/الْ) فحوله إلى(مل) من (ص ح + ص ح ص) إلى (ص ح ص) – (عي/نَ) فحوله إلى: (عين) من	بحذف همزة الوصل وبقاء اللام القمرية بتحويل المقطع المفتوح إلى

		أجمعين: عين (ص ح‘ح ص)	أجمعين:أجْ(ص ح ’ص)	(ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص).	مغلق في فواصل الآيات
٤١	يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ (٤١)	: يوم: يو (ص ح ‘ص) لا: لا (ص ح‘ح) يغني: يغْ (ص ح ‘ص) مولى: موْ(ص ح ‘ص) ،عن:عنْ (ص ح ‘ص)، مولى :موْ(ص ح ‘ص) ،شيٌئ : شيْ (ص ح‘ ص) لا: لا (ص ح ‘ح) ، همْ همْ (ص ح ‘ص)ينصرون : رون (ص ح ح‘ ص) .	: وقع النبر في: ينصرون: ينْ (ص ح’ ص).	: (مو/لٌ) فحوله إلى(مو/لن) من (ص ح ح + ص ح) إلى (ص ح ح +ص ح ص) (رو/ نَ) فحوله إلى: (رون) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	بزيادة نون التنوين في حالة الوصل بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق في فواصل الآيات
٤٢	: إِلَّا مَنْ رَحِمَ	إلاٌ: إلْ (ص ح ‘ص)	: زرٌحيم :	– (لا/ــه) فحوله إلى(لاه) من (ص	بتحويل المقطع المفتوح إلى

	اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٤٢)	من:من (ص ح ʻص) رحم:ر (ص ʻح) على المقطع الأول من الكلمة ويعد من النبر النادر في العربية ،الله :لاه(ص ح ʻ ح ص) ،إنّه:نَ (ص ح ʻص)، هول : هـ(ص حʻح ص) العزيز : زي (ص ح ʻح) ، رّحيم :حيم (ص ح ʻح ص)	زرْ(ص ح ʼ ص)	ح ح + ص ح) إلى (ص ح ح ص) ________ (و/ الْ) فحوله إلى: (ول) من (ص ح + ص ح ص) إلى (ص ح ص) . ________ – (ز/ الرَ) فحوله إلى: (زر) من (ص ح + ص ح ص) إلى (ص ح ص) . ________ – (حي/ م) فحوله إلى: (حيم) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص).	مغلق؛ تبعاً للأداء الصوتي القرآني المسموع. ________ بحذف همزة الوصل وبقاء اللام القمرية ________ بإسقاط أل الشمسية في حالة الوصل ________ ـبتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق في فواصل الآيات

٤٣- ٤٤	إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ (٤٣) طَعَامُ الْأَثِيمِ (٤٤)	- النبر الأولى: وقع النبر الأولى في قوله إنّ: إنْ (ص ح ‘ص) شجرة (ص ‘ح) على المقطع الأول من الكلمة، ويعد من النبر النادر في العربية، الزقوم: قوم (ص ح ‘ح ص) طعام: عا (ص ح ‘ح) الأثيم :ثيم(ص ح‘ح ص).	ت زقوم: تز (ص ح ’ ص) مل أثيم: ملْ: (ص ح’ ص)	ـ (ت/الزّ) فحوله إلى(تز) من (ص ح + ص ح ص) إلى (ص ح ص) (قو/ م) فحوله إلى (قوم) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص) - (م/الْ) فحوله إلى(مل) من (ص ح + ص ح ص) إلى (ص ح ص). - (ثي/ م) فحوله إلى: (ثيم) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	بإسقاط ال الشمسية في حالة الوصل بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق. لأخذ نفس في لقراءة. بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام القمرية في حالة الوصل . بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق؛ تبعاً للأداء الصوتي القرآني المسموع.

٤٥- ٤٦	: كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ (٤٥) كَغَلْيِ الْحَمِيمِ (٤٦)	كالمهل: مهْ (ص ‘ح ص)، يغلي: يغْ (ص ح ‘ص) في بطون: فيل (ص ح ‘ح ص) كغلي: غلْ (ص ح ‘ص) حميم: ميم (ص ح‘ح ص).	يلْ (ص ح‘ ص)	(كا/ل) فحوله إلى(كل) من (ص ح ح + ص ح) إلى (ص ح ح ص) --- - (في/ الْ) فحوله إلى: (فيل) من (ص ح ح + ص ح ص) إلى (ص ح ح ص). --- - (ي/ الْ) فحوله إلى: (يل) من (ص ح + ص ح ص) إلى (ص ح ص). --- (مي/ م) فحوله إلى: (ميم) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح	بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام القمرية في حالة الوصل. --- بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام القمرية في حالة الوصل. --- بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام القمرية في حالة الوصل. --- وذلك في حالة الوقف في

				ص)	فواصل الآيات.
٤٧	: خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إلى سَوَاءِ الْجَحِيمِ (٤٧)	– خذوه:ذو(ص ح‘ ح) ،فاعتلوه: تِ (ص ‘ح) إلى :إ (ص‘ح) سوا: وا (ص ح ‘ح) ، الجحيم :حيم(ص ح ‘ح ص)	ءلجحيم: ءل (ص ح ’ ص) .	١ – (فا/ع) فحوله إلى(فع) من (ص ح ح + ص ح) إلى (ص ح ص) . ٢ – (ء/ الْج) فحوله إلى: (ءل) من (ص ح + ص ح ص) إلى (ص ح ص). ٣ – وقع نبر السياق في قوله: (حي/ م) فحوله إلى: (حيم) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	بإسقاط همزة الوصل فقط إذا سبق بمنجرك بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام القمرية في حالة الوصل. وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات.
٤٨	ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ	ثُمَّ: ثمْ (ص ح ‘ص) صُبُّوا: صبْ(ص ح ‘ ص) فوق :فوْ (ص ح ‘ ص) رَأْسِهِ:	بلحميم: بل (ص ح ’ ص).	– (ب/الْ) فحوله إلى(يل) من (ص ح + ص ح ص) إلى (ص ح ص).	بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام القمرية في حالة الوصل

	(٤٨)	سِ(ص ‘ح) ، مِنْ: منْ (ص ح ‘ص)، عذَابِ: ذا: َ (ص ح ‘ح) الْحَمِيمِ: ميم(ص ح ‘ح ص) .		– (مي/ م) فحوله إلى: (ميم) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات.
٤٩	: ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ (٤٩)	ذُقْ: ذُقْ (ص ‘ح ص)، إِنَّكَ: نَ (ص ‘ح) أَنْت: أنْ (ص ح‘ص) تلْعَزِيز: عَ (ص ‘ح)، زلْكَرِيمُ: ريم (ص ح‘ح ص) .	زلكريم: زل(ص ح ’ ص) .	– (ت/الْ) فحوله إلى(تل) من (ص ح + ص ح ص) إلى (ص ح ص). (زُ/ الْ) فحوله إلى: (زُل) من (ص ح + ص ح ص) إلى (ص ح ص). – (ري/ م) فحوله إلى: (ريم) من ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص).	بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام القمرية في حالة الوصل . بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام القمرية في حالة الوصل. –بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات.

٥٠	: إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ (٥٠)	إِنَّ:إِنْ(ص ‘ح ص) ، هَذَا: ذا (ص ح‘ح) مَا :ما(ص ح‘ ح) كُنْتُمْ: كنْ (ص ح ‘ص) ، بِهِ : بِ (ص‘ ح) تَمْتَرُونَ :رون(ص ح‘ح ص)	تَمْتَرُونَ: تمْ (ص ح ’ ص)	– وقع نبر السياق في قوله: (رو/ ن) فحوله إلى: (رون) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق؛ وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات.
٥١– ٥٢	: إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ (٥١) فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٥٢)	إنّ: إنْ (ص ح ‘ص) نلمتقين متْ (ص ح‘ص) في:في (ص ح ‘ح) مقام :قا(ص ح ‘ح) ،أمين:مي (ص ح ‘ح)، في: في (ص ح ‘ح) جناتن: نا (ص ح ‘ح) عيون:يون(ص ح‘ح ص)	نلمتقين: نل (ص ح ’ ص) جناتن: جن: (ص ح’ ص)	وقع نبر السياق في قوله: (ن/الْ) فحوله إلى(نل) من (ص ح + ص ح ص) إلى (ص ح ص). ——— – (قا/م) فحوله إلى(قا /من) من (ص ح ح + ص ح) إلى (ص ح ح+ ص ح ص). ———	بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام القمرية في حالة الوصل. ——— بزيادة نون التنوين في حالة الوصل. ———

				٣ – (مي/ نٍ) فحوله إلى: (مين) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص).	بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق؛ وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات.
				٤ – (نا/ت) فحوله إلى (نا /تن) من (ص ح ح + ص ح) إلى (ص ح ح+ ص ح ص).	بزيادة نون التنوين في حالة الوصل.
				٥ – وقع نبر السياق في قوله: (يو/ ن) فحوله إلى: (يون) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص) .	بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق؛ وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات.

٥٣	(يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ) (٥٣)	يَلْبَسُونَ: بَ (ص ‘ح) مِنْ من (ص ح‘ص) سُنْدُسٍ: دُ (ص ‘ح) وَإِسْتَبْرَقٍ: تبْ (ص ح ‘ص) مُتَقَابِلِينَ: لين(ص ح‘ح ص)	يلبسون: يل (ص ح ’ ص) وَإِسْتَبْرَقٍ: إس (ص ح’ ص) مُتَقَابِلِينَ: قا (ص ح ’ ح)	وقع نبر السياق في قوله :(دُ/ سِ) (ص ح / ص ح) إلى(دُ /سنْ) (ص ح / ص ح ص). --- وقع نبر السياق في قوله:(رَ/قِ) (ص ح / ص ح) إلى (رَ/قن) (ص ح / ص ح ص). --- (لي/ ن) فحوله إلى: (لين) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	بزيادة نون التوين في حالة الوصل --- بزيادة نون التوين في حالة الوصل --- بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق؛ وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات.
٥٤	كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ	كَذَلِكَ: ذا (ص ح ‘ح) وَ: وَ(ص‘ ح) زَوَّجْنَاهُمْ: وَجْ (ص ح ‘ص) بِحُورٍ :حو :	زَوَّجْنَاهُمْ: زوْ (ص ح ’ ص)	١- (حو/ر) فحوله إلى (حو /رن) من (ص ح ح + ص ح) إلى (ص ح ح+ ص ح ص).	بزيادة نون التنوين في حالة الوصل

	(٥٤)	(ص ح‘ح) عِينٍ : عِينِ (ص ح‘ح ص)		ــــــــــــــــــــــ ٢ – (عي/ نٍ) فحوله إلى: (عين) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص)	ــــــــــــــــــــــ بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق؛ وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات.
٥٥	: يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آَمِنِينَ (٥٥)	– يَدْعُونَ: (ص ‘ح) فِيهَا: في (ص ح‘ح)،بِكُلِّ: كُلْ (ص ح‘ ص) ، فَاكِهَتن ء:تن ء(ص ح ص ‘ص) آَمِنِينَ:نين(ص ح‘ح ص).	: فَاكِهَةٍ: فا (ص ح’ ح)	١ – (هـ/ـة) فحوله إلى (هتن ء) من (ص ح + ص ح) إلى (ص ح ص ص). ــــــــــــــــــــــ ٢ – (ني/ ن) فحوله إلى: (نين) من (ص ح ح+ ص ح) إلى (ص ح ح ص) .	بزيادة نون التنوين في حالة الوصل وتبعها الهمزة الساكنة؛ تبعاً للأداء الصوتي القرآني المسموع. ــــــــــــــــــــــ بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق؛ وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات.
٥٦	لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ	لَاَ : لَا (ص ح‘ح) يَذُوقُونَ: ذو (ص ح ‘ح) فِيهَا: هال	بلْ(ص ح ’ ح)	١ – (ها/الْ) (ص ح ح/ ص ح ص) فحوله إلى (هالْ) (ص ح ح ص).	بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام القمرية.

	إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (٥٦)	(ص ح ‘ح ص) الْمَو ت: موْ (ص ح ‘ص) إِلَّال: لال (ص ح‘ح ص) موتة: ت (ص‘ح) الْأُولَى: أو (ص ح ‘ ص) وَوَقَاهُم : قا(ص ح‘ح)عذاب: ذا (ص ح‘ح) الْجَحِيمِ: حيم (ص ح‘ح ص)		ــــــــــــــــــــــــــــــ وقع نبر السياق في قوله: (لا / الْ) (ص ح ح /ص ح ص) فحوله إلى (لالْ) (ص ح ح ص). ــــــــــــــــــــــــــــــ (ـــة/ال) (ص ح /ص ح ص) فحوله إلى(تل) (ص ح ص). ــــــــــــــــــــــــــــــ (بِ/الْ) (ص ح/ ص ح ص) فحوله إلى(بل) (ص ح ص). ــــــــــــــــــــــــــــــ (حي /م) (ص ح ح/ص ح) فحوله إلى(حيمْ) (ص ح ح / ص ح ح ص).	ــــــــــــــــــــــــــــــ بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام القمرية. ــــــــــــــــــــــــــــــ بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام القمرية. ــــــــــــــــــــــــــــــ بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام القمرية. ــــــــــــــــــــــــــــــ بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق؛ وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات.

٥٧	فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٥٧)	فَضْلًا: فض (ص ح‘ص) مِنْ : مِنْ (ص ح ‘ح) رَبِّكَ: ب (ص‘ح) ذَٰلِكَ: لِ (ص ‘ح) هُوَ: هول (ص ح‘ح ص) الْفَوْزُ: فو (ص ح ‘ح) الْعَظِيمُ: ظيم (ص ح‘ح ص)	زلْعَظِيمُ: زل (ص ح ’ ص) .	(فض/لا)(ص ح ص / ص ح ح) إلى(لن)(ص ح ص / ص ح ص). --- (هو/ الْ) (ص ح ح/ص ح ص) إلى (هول)(ص ح ح ص). --- (ز/ال) (ص ح / ص ح ص) إلى (زل)(ص ح ص) --- (ظي /مُ) (ص ح ح/ص ح) إلى(ظيمْ) (ص ح ح ص).	بزيادة نون التوين في حالة الوصل --- بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام القمرية. --- بإسقاط همزة الوصل وبقاء اللام القمرية. --- بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق؛ وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات.
٥٨	: فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ	فَإِنَّمَا: إنْ (ص ح‘ص) يَسَّرْنَاهُ: سرْ (ص ح ‘ح)	يَتَذَكَّرُونَ : زكْ(ص ح ’	(رو/نَ) (ص ح ح/ص ح) فحوله إلى(زونْ) (ص ح ح ص) .	بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق؛ وذلك في حالة الوقف

	يَتَذَكَّرُونَ (٥٨)	بِلِسَانِكَ: لِ (ص‘ح) لَعَلَّهُمْ : علْ (ص ح ‘ص) يَتَذَكَّرُونَ: رون (ص ح‘ح ص).	ص) .		في فواصل الآيات.
٥٩	: فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ (٥٩)	ف فَارْتَقِبْ: تَ (ص ‘ح) إِنَّهُمْ : نَ (ص ‘ح) مُرْتَقِبُونَ: بون (ص ح‘ح ص)	مُرْتَقِبُونَ: مرْ (ص ح ’ ص)	: (ف/ا ر) (ص ح / ص ح ص) إلى (فر)(ص ح ص) . ــــــــــــــــــــــــــ (بو/ن) (ص ح ح / ص ح) إلى (بون)(ص ح ص ص)	بإسقاط همزة الوصل في حالة إذا سبقت بمتحرك ــــــــــــــــــــــــــ بتحويل المقطع المفتوح إلى مغلق؛ وذلك في حالة الوقف في فواصل الآيات.

نجد بعد الانتهاء من بيان مواضع النبر في سورة الدخان أن النبر الأولي كان المسيطر على هذه المواضع فقد بلغ (٣٤٣) نبرأ أوليا على مقاطع السورة أي بنسبة (٤٠.١١%)، ويليه نبر السياق الذي بلغ (١٤٥) أي بنسبة (١٦.٩٥%) وهو يعتمد بشكل اساسي على الأداء الفعلي لقراءة الشيخ (محمد صديق المنشاوي)من الوقوف على فواصل الآيات ،و بذلك يغلق المقطع المفتوح، وسقوط (ال)الشمسية في وسط الكلام وهمزة الوصل المفردة إذا سبقت بمتحرك،والهمزة التي في (ال) القمرية في حال الوصل وتنوين الاسم حال الوصل .بينما قل تواجد مواضع النبر الثانوي إذا قورن بالموضعيين السابقين الذي بلغ (٧٢) مقطعا ؛ أي بنسبة (٨.٤٢ %) وقد قامت الباحثة بعمل رسم بياني لعدد المقاطع التي ظهر فيها النبر بأنواعه (الأولي ، والثانوي ، والنبر السياقي) في سورة الدخان.

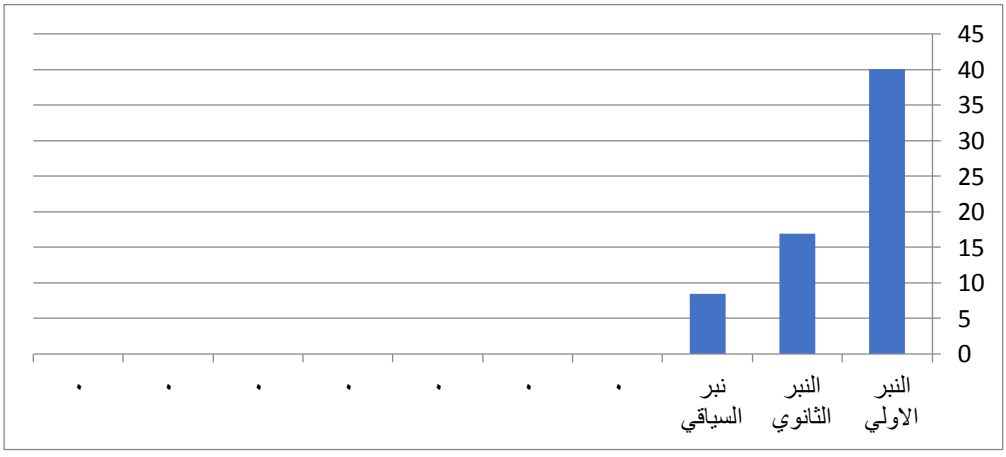

وبهذا فإنا قد انتهينا من دراسة هذه السورة الكريمة من الناحية النظرية والتطبيقية ورضا الله –تعالى– هو المقصد والمطلوب من هذه الدراسة.

الخاتمــة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فإني أحمد الله الذي بفضله أتممت هذا العمل المتواضع في دراسة (الفونيمات فوق التركيبية في سورة الدخان "المقطع والنبر "نموذجا) ، وكان مبعث الشرف في تلك الدراسة أنها استقت مادتها من أعظم الكتب المقدسة وأجلها وهو القرآن الكريم

وخرجت الباحثة ببعض النتائج، منها:

- عناية العرب القدامى بظاهرتي المقطع والنبر، وهو ما ثبت لدينا من خلال قراءة القراء المجيدين للقرآن.
- بيان الجانب الصوتي للإعجاز في القرآن الكريم.
- ما زالت قراءات المشايخ وقراء القرآن الكريم دراسة تطبيقية تبرز جانب من جوانب الإعجاز الصوتي القرآني.
- أن دراسة السورة الكريمة في إطار علم اللغة الحديث الفونيمات فوق التركيبية (المقطع –النبر) من شأنه إبراز بعض جوانب الإعجاز الصوتي القرآني.
- أن تطبيق علم اللغة الحديث (المقطع –النبر) اضاف جانب إعجازي صوتي لم يكن ليظهر فحسب في الحركات القصيرة والطويلة.
- الدراسة تعد جزء من الدراسات الحديثة والتي تهتم بالتحديد بالجانب الفيزيائي (الدراسة الاكواستيكية) للأصوات خاصة في الجانب المقطعي للعربية.
- أهمية الدرس الإحصائي وفقا للقواعد الصوتية الدقيقة في اكتشاف جوانب الإعجاز الصوتي القرآني.

- الوحدة الصوتية للآيات موضع الدراسة في السورة الكريمة كاملة، والذي تحقق من خلال التوازن المقطعي والنبري.
- أن المقطع المغلق (ص ح ص) هو السائد في سورة الدخان؛ لكونها سورة مكية.
- أن التنوعات المقطعية من خلال تبادل مواقع المقاطع كان لها دور كبير في إعطاء النص القرآني نغما وموسيقى.
- أن محاكاة المقطع للمعنى ما هي إلا علاقة طبيعية غير مفتعلة في النص القرآني
- أن تكرار المقاطع الصوتية كفاصلة الآيات القرآنية؛ فهي لازمة صوتية أعطت إيقاعا موسيقياً وصوتيا بارعاً.
- أظهرت الإحصائيات أن المقطع (ص ح ص) هو أكثر المقاطع تكراراً في سورة الدخان. بنسبة (٣٦.٣٤)
- والمقطع القصير المفتوح (ص ح) بنسبة (٣٤.٧٦))، والمقطع (ص ح ح) بنسبة (٢٠.١١) هي المقاطع الشائعة في السورة المقطع (ص ح ح ص) بنسبة (٧.٧٨) أكثر ما يجئ في حالة الوقف في فواصل الآيات وهو ما يسميه علماء التجويد مد عارض للسكون، وأتي قليلاً في وسط الآيات والمقطع (ص ح ص ص) أقل المقاطع استعمالا في السورة ولم يتكرر إلا مرتين بنسبة (٠.٢٢) وخلت من المقطع (ص ح ح ص ص).
- يؤدى النبر وظيفة أساسية فى اللغة العربية، ولا تكون صحيحة إلا إذا روعي فيها مواضع النبر.
- النبر يحمل معاني ودلالات قوية في النص القرآني المسموع.

- النبر الأولي كان المسيطر في المواضع فقد بلغ (٣٤٣) أي بنسبة (٤٠.١١%) ويليه نبر السياق فقد بلغ (١٤٥) أي بنسبة (١٦.٩٥%) واخيرا النبر الثانوي فقد بلغ (٧٢) أي بنسبة(٨.٤٢ %)
- وجد في الآيات النبر النادر وجودها في العربية وهو على المقطع الأول من الكلمة، مرة واحدة في الآيات؛ هي الآية (٤٣) ؛ وذلك لأن القرآن يختلف عن كلام البشر من الشعر، والنثر في نظامه ،وتكوينه.
- اكدت نتائج هذه الدراسة الخصائص الصوتية التي أشار إليها المفسرون في كتب التفاسير، وهو ما تلمسوه من قبل بحس لغوي ؛ الأمر الذي أكدته الدراسة في ضوء علم اللغة الحديث .

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- أسس علم اللغة – ماريوباي –: ص ٨٧ ترجمة د. أحمد مختار عمر–الناشر: عالم الكتب – القاهرة –١٩٩٨ م.
- أصوات اللغة د. عبد الرحمن أيوب– مطبعة الكيلاني – القاهرة – ١٩٨٦ م.
- البيان في روائع القرآن د. تمام حسان –الناشر: عالم الكتب –مصر –١٩٩٣ م.
- التطور اللغوي د. رمضان عبد التواب– مطبعة الخانجي – مصر– ط٢ –١٩٩٥ م.
- تفسير البغوي التنزيل في تفسير القرآن – تح: محمد عبد الله النمر وآخرون الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع –ط٤ -- ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.
- التفسير الوسيط للقرآن الكريم د. محمد سيد طنطاوي– الناشر: دار نهضة مصر – القاهرة–١٩٩٨م.
- الجامع لأحكام القرآن = تفسير –تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة–ط الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م.
- الخصائص– لابن جني – تح: محمد على النجار – القاهرة ١٩٥٢ م.
- دراسة الصوت اللغوي – د. أحمد مختار عمر– الناشر: عالم الكتب – القاهرة – ١٩٩٧م.
- دراسات في فقه اللغة والفونولوجيا العربية د. يحيى عيابه–دار الشروق للنشر –عمان – ٢٠٠٠ م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ج ٢ /٨٢١ تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار –دار العلم للملايين – بيروت – ط٤ – ١٩٨٧ م.
- صحيح النووي – دار إحياء التراث العربي – بيروت – ط٢ – ١٣٩٢ هـ،
- علم الصوتيات د. عبد العزيز علام، د. عبد الله ربيع – مكتبة الرشد– السعودية.
- علم الأصوات د. كمال بشر– دار المعارف المصرية –القاهرة –ط٧–١٩٨٠ م.
- علم اللغة العام د. عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة – بيروت– ط ٣ –١٩٨٠ م.
- الفائق في غريب الحديث للزمخشري –تحقيق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم– دار المعرفة – لبنان – ط ٢

- الفونيمات فوق التركيبية د. عطية سليمان، الأكاديمية الحديثة – الكتاب الجامعي – مصر – د ت.
- في علم الأصوات الفيزيقي، مدخل إلى التصوير الطبقي للكلام آرست بولجرام– ترجمة: د. سعد مصلوح – مكتبة دار العلوم– القاهرة –١٩٧٧ .
- الكتاب: لسيبويه تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض–ط٢– ١٩٨٣.
- اللغة العربية معناها ومبناها د تمام حسان– الهيئة العامة للكتاب – مصر – ١٩٨٥ م.
- مناهج البحث في اللغة – د. تمام حسان، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة –١٩٩٠ م.
- موسيقى الشعر د. أحمد مختار عمر، مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة.
- الميسر في علم التجويد د. غانم قدوري الحمد، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية – ٢٠٠٩ م–جدة.